البحث الرابع

المواقف الحياتية الضاغطة فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بقلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية(عمال الرصيف).

إعداد

د/ مرفت ابراهيم ابراهيم خضير

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الدراسات الإنسانية بنات

فرع القاهرة

جامعة الأزهر

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المواقف الحياتية الضاغطة وكلًا من قلق المستقبل والطمأنينة النفسية، وكذلك الكشف عن الفروق بين عمال اليومية فى المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغيرى المستوى التعليمي و الخبرة. تكونت عينة البحث من (٣٠٠) فردًا مشاركًا من العاملين باليومية، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بعمل مقاييس لقياس (المواقف الحياتية الضاغطة – قلق المستقبل – الطمأنينة النفسية) وتم التحقق من صدق وثبات المقاييس، أظهرت نتائج البحث اختلاف الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة حيث احتلت المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية المرتبة الأولى، ثم المواقف الحياتية الضاغطة المهنية، ثم المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية، تليها المواقف الحياتية الضاغطة الصحية وفى المرتبة الأخيرة المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية. كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة موجبة بين المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما وجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين المواقف الحياتية الضاغطة والطمأنينة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما وضحت النتائج عدم وجود فروق فى المواقف الحياتية الضاغطة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي سوى فى بعد المواقف الحياتية الضاغطة المهنية فى اتجاه المستوى التعليمى المرتفع عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما ووجدت فروق فى مواقف الحياة الضاغطة(الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والمهنية) وكذك الدرجة الكلية باختلاف متغير مدة الخبرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى اتجاه متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات). كما اتضح امكانية التنبؤ المواقف الحياتية الضاغطة من خلال متغيرات البحث (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية).

الكلمات الافتتاحية :

المواقف الحياتية الضاغطة – قلق المستقبل – الطمأنينة النفسية .

Stressful life situations in light of the Corona pandemic and their relationship to future anxiety and psychological reassurance among daily workers (sidewalk workers)

The current research aimed at knowing the nature of the relationship between stressful life situations and both future anxiety and psychological reassurance, as well as revealing the differences between the daily workers in stressful life situations according to the variables of educational level and experience. The research sample consisted of (300) participating individuals from the daily workers, and to achieve the objectives of the research, the researcher made measurements to measure (stressful life situations - future anxiety – psychological reassurance).and the validity and reliability of the measurements were verified. The results of the research showed a difference in the relative importance of the dimensions of the stressful life situations measurement Where stressful economic life situations ranked first, then professional stressful life situations, then family stressful life situations, followed by health stressful life situations, and in the last place social stressful life situation, The results of the research also showed a positive relationship between stressful life situations and future anxiety at the level of significance (0.01) While there was a statistically significant inverse correlation between stressful life situations and psychological reassurance at the level of significance (0.01) , It also showed that there were no differences in stressful life situations according to the educational level variable except in the dimension of stressful life situations in the direction of high educational level at the level of significance (0.05), while there were differences in stressful life situations (family, economic, social, health and professional) as well as the total degree according to the variable duration of experience at the level of significance (0.01) in the direction of the experience variable(less than 5 years). The possibility of predicting stressful life situations through the research variables (future anxiety and psychological reassurance) was also found.

Key Words:

Stressful life situations - future anxiety - psychological reassurance.

المواقف الحياتية الضاغطة فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بقلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية(عمال الرصيف).

مقدمة :

كثيرًا ما يقع نظرنا على كثير من البشر ينتظرون على أرصفة الطريق، و تظهر عليهم علامات البؤس والشقاء وقلة الحيلة، يحملون معهم بعض المعدات كالفأس والبلطة وكيس صغير يحفظ ملابس نظيفة ليرتدوها بعد يوم عمل شاق ومجهد ، إنهم عمال اليومية (عمال الرصيف) أو الأرزقية أوما يطلق عليهم "الفواعلية".عمال الرصيف الذين يبحثون عن لقمة العيش. يجلسون على الأرصفة فى البرد القارص أو فى درجات الحرارة الشديدة ، كل آمالهم وأحلامهم هى الحصول على عمل يومى يسد احتياجاتهم ومتطلبات ذويهم الذين ينتظرونهم حين عودتهم إليهم، هؤلاء العمال يضربهم الجوع والمرض فهم يحملون أعباء كثيرة نتيجة المواقف الحياتية الضاغطة التى يتعرضون لها.

وإذا كان الفرد العادى يتعرض فى مختلف حياته لمواقف ضاغطة مختلفة الشدة نتيجة ما يمر به من أحداث وما يحيط به من ظروف فما بالنا إذًا بعامل اليومية (عامل الرصيف) الذى يشعر بالضغط النفسي الشديد والقلق من تحصيل لقمة العيش لخروجه من البيت لا يعلم إن كان سيعود بما يحتاجه هو وذويه من مأكل وملبس ومشرب أم لا.واذا كان هذا هو حالهم فى الأوضاع العادية فما هو حالهم فى ظل الوباء العالمي فيروس كورونا المستجد؟؟

ففي ضوء المتغيرات التي مر بها العالم، منذ ظهور فيروس كورونا "كوفيد ١٩" وانتشاره بين جميع الدول، بدا أن تداعياته الاقتصادية والاجتماعية ستكون كبيرًة ومؤثرًة على المستويين العالمي والوطني، حيث ما فرضه تفشي الوباء من اتخاذ حزمة من الإجراءات الاحترازية تمثلت في "العزل والحجر الصحي(التباعد الاجتماعي، المنع من السفر ،الإغلاق التام لجميع مؤسسات الدولة "المدارس والجامعات والشركات والمصانع وغيرهم) انعكس سلبًا على اقتصاديات جميع دول العالم، وأدخل النظام العالمي في حالة من الركود، نتج عنها تأثير على المنظومة الإقتصادية والإجتماعية، طالت مصر؛ كما طالت جميع دول العالم(دار الخدمات النقابية والعمالية ، ٢٠٢٠).

وقد أوضحت أزمة فيروس كورونا أوضاع عمال اليومية وبالأخص (عمال الرصيف) وظروفهم الصعبة التى يعيشونها والتى تشمل الفقر والعوز والاحتياج وقلة الحيلة و البطالة والاعتماد على مساعدة الدولة والأخرين ، وعدم وجود تأمينات صحية واجتماعية وقانونية. مما أدى إلى قيام الدولة بإصدار قرار وزاري رقم ٧٧٦ لسنة ٢٠٢٠ ضمن عدد من القرارات التي أعلنت عنها الدولة لتشكيل لجنة تختص بتجميع بيانات العمالة المتضررة من التداعيات الاقتصادية، التي خلفها فيروس كورونا المستجد، لكنه أثار حالة من الاضطراب، في ظل عدم تمكن الكثير من تسجيل بياناتهم، وعدم وضوح مَنْ هم المخاطبون وغير المخاطبين بهذا القرار. (دار الخدمات النقابية والعمالية ، ٢٠٢٠).

من الملاحظ تأثر قدرة عامل اليومية بأحداث الحياة اليومية التى يتعرض لها بما تتضمنه من أحداث طبيعية، أو مصطنعة والتى قد تسبب له ضغوطًا كبيرة ، تجعله غير قادر على مواجهتها ،وتجعله يقلق على مستقبله ويشعر بعدم الأمان.

وعندما يشعر الفرد بالضغط يصاب بحالة من التوتر والإجهاد ويحاول استخدام بعض الوسائل الدفاعية لتخفيف هذه الضغوط وإذا فشل فإنه يظهر بعض الأعراض الانفعالية مثل القلق والتوتر و الإحباط ، بالإضافة الى الأعراض الجسمية (عثمان ، ٢٠٠١، ص ٩٧).

كما توجد أنماط من العمل تسبب ضغوطًا بطبيعتها وهناك الكثير من الوظائف تتسبب فى اضطرابات نفسية مرجعها إلى الضغوط فى العمل (Leherer and Woolfolk,2007) .

ويعد التفكير فى المستقبل عاملًا هاماً فى استثارة القلق خاصة مع سعي الإنسان الدائم إلى تلبية متطلباته أمام ضغوط الحياة اليومية والتغيرات السريعة والمتلاحقة التى تحدث فى المجتمع .

وإذا تطلع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدها سلسلة متعاقبة من حالات القلق وتزداد تبعاً لأحداث الحياة، فالقلق الطبيعي لا حياة بدونه وهو أساس تطور وتقدم الحياة، وتطور الإنسان ذاته في حياته الشخصية (زيدنر وماثيوس ،٢٠١٦) فالحياة من حولنا مليئة بكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد ولا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات ومنها قلق المستقبل وان اختلفت درجة القلق من فرد لآخر بشأن المستقبل (الحسيني ، ٢٠١١).

ويعتبر المستقبل مصدرًا مهمًا من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، ونحن في مجتمع مليء بالتغيرات والتقلبات السريعة المشحونة بعوامل

مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كرؤية الواقع بطريقة سلبية إنطلاقًا من المشكلات الحالية (مدوخ ، ٢٠١٦).

ويُعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق التى تعكس الخوف من المجهول الذى ينشأ عن خبرات ماضية وحاضره أيضًا، يعيشها الفرد وتولد لديه شعور بعدم الاستقرار وتسبب هذه الحالة التشاؤم واليأس الذى يؤدى إلى الاضطراب النفسي والعصبي. ومن هنا يمكن القول أن الواقع و الظروف المعاشة يمكن أن يؤدوا إلى حدوث قلق المستقبل(شقير ،٢٠٠٥).

وأكد (Norton, etal.(2000,p69 أن حالة المستقبل تعد مجال حيوى فى اضطرابات القلق ، ولا شك أن أمال المستقبل لها انعكاساتها على سلوك الفرد.

وتأتى بعض الدراسات المشار إليها فى البحث الحالى أمثال دراسة بن طاهر(٢٠١٠) والتى أكدت على وجود علاقة بين مصادر الضغوط وقلق المستقبل، وكذلك دراسة اللحيانى (٢٠١٢) والذى أشار فيها إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية، ودراسة Flynn (2000) التى تشير إلى أن أحداث الحياة الضاغطة لها تأثيرها السلبى على التوجه المستقبلى للأفراد .

وتعتبر الطمأنينة النفسية مصطلح مهم للغاية لأنه يعبر عن سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لصعوبات وأزمات فى مواقف الحياة المتعددة والتى تحمل معها بعض المخاطر (Cummings &Davies ,1996,p 123).

وكلما زاد الضغط النفسي لدى الفرد كلما أدى ذلك إلى ظهور أعراض الضغوط النفسية بصورة واضحة ولربما تتفاقم المسألة ، وينتج عنها أمراض واضطرابات نفسية ، وكل ذلك يؤدى فى نهاية المطاف بصورة أو بأخري الى إنعدام الطمأنينة النفسية (آدم ويوسف ، ٢٠١٧، ص٩٤). ونتيجة إنعدام الأمن النفسى يتعرض الفرد للعديد من الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية وهو ما أشارت اليه نتائج دراسة جميل (٢٠٠٣).

كذلك وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين خبرة الشعور بالضغط النفسي والطمأنينة النفسية، إذ أن الشخص الذى يتعرض للضغط النفسي تكون طمأنينته النفسية منخفضة (لبوازادة ، ٢٠١٦، ١٣٠) . كما يؤكد Maslow(1998,p452) أن الشعور بالأمن النفسي يحصن الفرد ضد الضغوط النفسية ويخفف من حدتها فى حالة تعرضه لها.

إنطلاقا مما سبق سعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على معاناة عمال الرصيف من المواقف الحياتية الضاغطة فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بقلق المستقبل والطمأنينة النفسية، حيث أن عمال الرصيف لهم دور هام فى بناء المجتمع فبدونهم تتوقف أعمال كثيرة عن إتمامها، من هنا جاءت أهمية تسليط الضوء علي هذه الفئة المهمشة من البحث والدراسة وأيضًا إلقاء الضوء على الضغوط التى يتعرضون لهافى ظل جائحة كورونا وتسبب قلقهم على مستقبلهم وعدم شعورهم بالأمان.

مشكلة البحث:

إن المحنة والابتلاء صفة ملازمة للإنسان فقد قال عز وجل (وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (البقرة آية:١٥٥) وقوله تعالى " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَد " (البلد آية :٤) أى فى شدة وطلب معيشه . وبما أن العالم تجتاحه اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة صاحبها تزايد فى مواقف الحياة الضاغطة ، حيث أصبحت الضغوط سمة من سمات هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر القلق ، والضغوط ، والإنسان يحاول أن يبحث فيها دائمًا عن الاستقرار والأمان وينشد الطمأنينة له ولأبنائه وعدم القلق والخوف من المستقبل ويسعى لتخفيف عبء الحياة الواقع عليه .

ولا شك أن تداعيات أزمة كورونا والاجراءات الاحترازية التى تتخذ للحد من انتشاره بما تتضمنه الحركة والأنشطة الاقتصادية وما قد يصاحبها من خفض الطلب على بعض السلع ، من شأنها أن تؤدى إلى خسائر كبيرة ، غير أن التأثيرات الأخطر فى واقعنا على الأقل حتى الآن – هى على أوضاع العمال وعلى الأخص قطاعات العمالة غير المنتظمة . والتى قدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بحوالى ٥.٦ مليون عامل يومية فى مصر بالإضافة إلى نحو ٢٧٧ ألف عامل يومية و٢٣٣ ألف عامل موسمى داخل المنشآت الحكومية ، ويضاف إلى تلك الأعداد نحو ٢٠٩ آلاف عامل موسمي ، ٣.٧ مليون عامل متقطع فى القطاع الخاص ، سواء كانت هذه الملايين فى قطاع عام أو خاص ،أو فى قطاع غير منتظم فإن أزمة كورونا والخطر الذى يلوح فى الأفق يهدد هذه الملايين فى حالة العزل والحجر والخوف التى نعيشها حالياً . (عاشور، ٢٠٢٠، ص٢٦٦).

ويعانى جميع العاملين باليومية والذين يحصلون على قوتهم يومًا بيوم من افتقاد سبل العيش إن هذه الأوضاع الخطيرة غير خافية على أحد ، بل إن صفارات الإنذار تنطلق يوميًا من كل صوب وحدب داعية إلى دعم هذه الفئات الاجتماعية الأكثر تضررًا ، والتى تتعرض لمخاطر الجوع حرفيًا مالم تتم حمايتهم .ورغم ما قامت به وزارة القوى العاملة من قرارات بصرف منحة

استثنائية قدرها خمسمائة جنيه للعمال المتضررين إلا أنها حددت معايير لصرفها جعلتها لا تصل إلا لقلة قليلة منهم وهى تلك المسجلة بالفعل التى حصلت على قياس للمهارة من قبل مديريات القوى العاملة والمسجلين بقاعدة بيانات المديرية ويحملون كارنيه من إدارة العمالة غير المنتظمة حيث صرحت الوزارة بأنه ليس أى عمالة حرة عمالة غير منتظمة (عاشور ، ٢٠٢٠، ٢٦٧).

كما تشير منظمة العمل الدولية إلى أن العمال هم الفئة الأكثر تضررًا فى العالم نتيجة لهذه الأزمة الناتجة عن اجتياح الفيروس بلدان العالم، وستزداد نسبة البطالة بشكل كبير، مما يزيد من عدم الاستقرار الأسرى والمجتمعى، ويوجد فى مصر نسبة كبيرة من العاملين يندرجون تحت ما يطلق عليه العمالة غير المنتظمة ، والتى تشكل نسبة ٤٠٪ من قوة العمل فى مصر ، هذه العمالة لا تتمتع بأى حماية تأمينية ولا تأمين صحى ولا حد أدنى للأجور.(الحفناوي ، ٢٠٢٠).

وقد حظي موضوع الضغوط النفسية باهتمام شديد من جانب العلماء لما له من تأثيرعلى حياة الأفراد، ومع التقدم التكنولوجى والحضاري والتغييرالاجتماعي اتسعت دائرة مصادرالضغوط النفسية لتشمل العديد من جوانب حياة الأفراد، فهناك من الضغوط ما هونفسي ،ومنها ماهو فسيولوجى كالإصابة بالأمراض العضوية ، ومنها ما هو اجتماعي ، وهناك مصادراقتصادية، بالإضافة إلى الضغوط الطبيعية ، والسياسية والثقافية والعاطفية، وأصبحت هذه المصادرتطال كل الفئات (بن الطاهر ، ٢٠١٠، ص ٢٦٥).

كما أن ظروف التغير الاجتماعى والاقتصادى باعتباره أحد التجمعات البشرية التى تعانى من تدهور بعض الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية التى قد تثير قلق المستقبل لدى أفراده المتمثلة فى الخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة ، الأمر الذى يدعو الى إعادة النظر فى خطط الأفراد وأهدافهم الحياتية مما قد يحدث لهم نوعا من عدم الاستقرار والاضطراب وزيادة قلق المستقبل لديهم (شرارة ، ٢٠٠٦).

كما أوضحت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الشعور بالضغط النفسي والطمأنينة النفسية حيث أن الشخص الذى يتعرض للضغط النفسي تكون طمأنينته منخفضه مثل دراسة لبوازادة (٢٠١٦) ، ودراسة آدم و يوسف (٢٠١٧) .

كما أكد (لبوزادة ، ٢٠١٦،ص ١٢٨) أن أمن الفرد النفسي يصير مهدداً فى أى مرحلة من مراحل العمر ، خاصة عندما يتعرض لضغوط نفسية او اجتماعية أو اقتصادية لا طاقة له بها ، مما قد يؤدى الى الاضطراب النفسي لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان تتحقق بعد تحقيقه لحاجاته الدنيا.

كما أكدت أيضًا نعيسة (٢٠١٤ ، ٨٤) أن شعور الفرد بالطمأنينة النفسية يصبح مهددًا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية كبيرة ، مما يؤدى إلى الاضطراب فى شخصية الفرد ويجعله شخصية غير سوية.

لا شك أن كل منا يتعرض فى مجال عمله إلى قدر من الضغوط ولكن يتفاوت مستوى الشعور بالضغط من إنسان لآخر باختلاف مجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالفرد نفسه وما يتعلق ببيئته أوعمله وإذا كان هذا هو الحال للأفراد العاديين فماهو حال عمال اليومية (عمال الرصيف)، وخاصة أنهم يفكرون دائماً فى ما يحدث غداً وماذ لو أصابهم أى مكروه كالمرض والإعياء ...الخ ، فهم لا يملكون سوى صحتهم وقواهم الجسدية. مما يؤدى إلى شعورهم بالتوتر والقلق من المستقبل وعدم الشعور بالطمأنينة ، ومما زاد من الضغوط اليومية التى يتعرون لها جائحة كورونا وانتشار هذا الوباء الذى أثر سلبيًا على حياتهم الأسرية والاقتصادية والمهنية مما أدى إلى زيادة مستوى الضغوط لديهم ، ونظراً لندرة الدراسات المتعلقة بهذه الفئة وحول ما يتعرضون له من تهديدات ومخاطر جاءت فكرة هذا البحث والذى من الممكن أن يساعد فى تحديد أبرز المواقف الحيايتة الضاغطة التى يتعرض لها عمال اليومية فى ظل جائحة كورونا والتعامل، وعلاقة المواقف الحياتية الضاغطة بقلق المستقبل والطمأنينة النفسية ، وفى ضوء ذلك يسعى البحث الحالى للإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- ما الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة لدى عمال اليومية ؟
٢- ما طبيعة العلاقة بين المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل لدى عمال اليومية ؟
٣- ما طبيعة العلاقة بين المواقف الحياتية الضاغطة والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية ؟
٤- هل يوجد فروق بين عمال اليومية فى المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغير المستوى التعليمى (يقرأ ويكتب ، مستوى تعليمى متوسط ، مستوى تعليمى مرتفع)؟
٥- هل يوجد فروق بين عمال اليومية فى المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغير الخبرة (أقل من٥ سنوات ، ٥ سنوات فأكثر) ؟
٦- هل يمكن التنبؤ بالمواقف الحياتية الضاغطة من خلال متغيرات الدراسة (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) ؟

أهداف البحث :

يحاول البحث الحالى :التعرف على الأهمية النسبية للمواقف الحياتية الضاغطة لدى عمال اليومية فى ظل انتشار جائحة كورونا ، كما يحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية .وكذلك محاولة معرفة الفروق بين عمال اليومية فى المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغيرات (المستوى التعليمى ،

الخبرة) .كمايحاول الكشف عن إمكانية التنبؤ بضغوط الحياة اليومية من خلال متغيرات البحث (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

١-إثراء الأدب النظرى بالاطار النظرى لكل من الضغوط الحياتية وقلق المستقبل والطمأنينة النفسية .

٢-إلقاء الضوء على عينة مهملة من البحث ألا وهم عمال الرصيف ، والكشف عن معاناتهم وتسليط الضوء عليهم والاهتمام بهم ومعرفة مدى تأثير انتشار وباء كورونا على زيادة مستوى الضغوط لديهم.

٣- إعادة النظر فى الأنظمة الإجتماعية والإقتصادية السائدة فى المجتمع للاهتمام بهذه الفئة .

٤ -الكشف عن المواقف الحياتية الضاغطة التى تعانى منها فئة البحث فى ظل جائحة كورونا لوضع حلول لها وتوفير سبل الراحة والأمان لهذه الفئة.

الأهمية التطبيقية:

١- بناء مقاييس (المواقف الحيايتة الضاغطة ، قلق المستقبل و الطمأنينة النفسية) لدى عمال اليومية (عمال الرصيف)وحساب خصائصهم السيكومترية .
٢- إجراء المزيد من الدراسات النفسية لهذه الفئة المشاركة فى البحث .
٣- فى ضوء ما يمكن أن يسفر عنه هذا البحث الحالى من نتائج يمكن توجيه نظر المختصين والمسئولين للاهتمام بعمال اليومية (عمال الرصيف) وتقديم الخدمات والرعاية الكافية لهم .
٤- يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج إرشادية للتخفيف من الآثار السلبية للمواقف الحياتية الضاغط وقلق المستقبل لدى االفئة المشاركة فى البحث.
٥- يمكن الاستفادة منه بتنويه نظر المختصين والمسئولين إلى وضع طرق للتعامل مع الأزمات مثل انتشار الأمراض والأوبئة وكيفية التعامل مع هذه الفئات فى ظل انتشار الأوبئة لتخطى هذه الازمات بسلام .

التحديد الإجرائى لمصطلحات البحث :

١- المواقف الحياتية الضاغطة : Stressful life situations

هى مجموعة من المواقف التى يتعرض فيها الفرد لظروف ومطالب وأزمات تفرض عليه نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به سواء كانت مواقف حياتية (أسرية أو

اقتصادية أو اجتماعية أم صحية أم مهنية) تسبب له قلق وعدم ارتياح فيصبح غير قادر على تحملها ومواجهتها . وُتعرف إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس المواقف الحياتية الضاغطة المستخدم فى البحث الحالي.

٢- قلق المستقبل: Future anxiety

حالة انفعالية غير ساره يمر فيها الفرد بخبرات غير سارة ، تجعله فى حالة من القلق والتوتر وشعور بعدم الأمان ، والقلق من مشكلات الحياة التى يتعرض لها ، وكذلك القلق على الصحة والخوف من الموت ، والقلق من التفكير فى المستقبل والشعور باليأس من المستقبل. ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المستخدم فى البحث الحالي.

٣- الطمأنينة النفسية :Psychological reasurance

هى حالة من التوازن والتوافق الشخصي والتكيف النفسي التي يشعر فيها الفرد باشباع حاجاته ومطالب حياته ، وشعوره بالرضا والثقة بالله، وأيضًا شعوره بتقبل ذاته والآخرين وتقبل الآخرين له ، ومدى شعوره بالاستقرار والأمان فى عمله.وُتعرف إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الطمأنينة النفسية المستخدم فى البحث الحالي.

٤- عمال اليومية (عمال الرصيف):daily workers

هم شريحة من عمال مصر يمثلون قطاعًا كبيرًا من الشعب يقومون بإنجاز الكثير من الأعمال مثل (تكسير خرسانة- أعمال البناء – هدم بيت – تنسيق حديقة .....الخ من الأعمال الأخرى) مقابل أجر مادى، أماكن تواجدهم على الأرصفة والميادين والأزقة.

حدود البحث:

- **الحدود المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطي المقارن.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (٣٠٠) فردًا من عمال الرصيف بمحافظة القاهرة فى الفئة العمرية من (٢٥- ٥٠) مقسمين من حيث الخبرة إلى (١٦٠) ممن لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات و (١٤٠) ممن لديهم خبرة ٥ سنوات فأكثر. من مستويات تعليمية مختلفة ، يقرأ ويكتب وعددهم (١١٠) ، ومستوى تعليمي متوسط وعددهم (١١٠) ومستوي تعليمي مرتفع وعددهم (٨٠). جميع الأفراد المشاركين فى البحث متزوجين ولديهم أبناء وكلهم قاطنين مع أسرهم فى نفس المحافظة (غير مغتربين عن أسرهم).

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوت البحث على عمال الرصيف بمحافظة القاهرة بأماكن تواجد عمال الرصيف بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة والحى العاشر بمدينة نصر .
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث فى عام (٢٠٢٠)م.

الاطار النظرى:

أولًا: المواقف الحياتية الضاغطة :

تحمل أحداث الحياة اليومية ضغوطًا يدركها الإنسان عندما يتعرض باستمرار للمواقف المختلفة فى حياته حيث يتعرض الأفراد يوميًا لمواقف ضاغطة قد تكون أسرية أو اقتصادية أو اجتماعية أو صحية وشخصية يقف الفرد أمامها عاجزًا عن حلها، فقد أصبحت ضغوط الحياة واحدة من أهم المظاهر الحيايتة .

ويرى hill(2000, p65) أن غالبية الأفراد فى الوقت الحالى تعانى بدرجة أو بأخرى من المواقف الضاغطة ، والتى ربما ترجع الى التنافس والصراعات بين الأفراد ، والتغيرات المتلاحقة فى متطلبات البيئة.

تعريف مواقف الحياة الضاغطة : Stressful life situations

تعرفها شقير (٢٠٠٣، ص٤) بأنها هى مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية الضاغطة التى يتعرض لها الفرد فى حياته وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المتناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية.

وتعرف أيضًا بأنها مشاعر توتر تصيب الفرد نتيجة مروره بأزمة نفسية مافى حياته ، مما يجعله صعب التكيف مع الأخرين وبيئته ، ويحتاج بذلك إلى بذل جهد إضافى للحفاظ على توازنه سواء بينه وبين نفسه وبين نفسه والآخرين والبيئة التى يعيش فيها. (Misra& Castillo,2004) .

وعرفها (Gilbert&Morawski(2005 بأنها خبرة يمر بها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة ، والتى يدرك من خلالها وجود فجوة بين ما يتطلبه الموقف من قدرات توافقية من جهة ، وما يملكه من قدرات توافقية يمكن أن يتم استخدامها فى ذلك الموقف من جهة أخرى .

وتُعرف أيضا بأنها ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية ، يخبرها الإنسان فى أوقات مختلفة تتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة ، ولا يستطيع الهروب منها لأن ذلك يعنى ضعفاً فى نشاطه وقصوراً فى كفاءته ، إذ لا حياة دون ضغوط (الجندي ومكاوي ، ٢٠٠٧) .

وعرفها (2010) Kai–Wen هى أى أمر يعيق قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومع الآخرين ، وينتج هذا الأمر بسبب عوامل بيئية ، أو نفسية ، أو بيولوجية ، أو اجتماعية ، وقد تكون الضغوط سلبية أو إيجابية بالنسبة للفرد وهذا يعتمد على قوته وإصراره وشخصيته ، بالإضافة إلى تقييمه المعرفى للضغوط ، ومستوى الدعم الإجتماعى الذى يتلقاه .

وعرفها أبو ناهية (٢٠١٦) بأنها استجابة للظروف والمواقف والأحداث والقوى الخارجية التى تحدث أو تواجه الفرد فى حياته اليومية وهذه الاستجابة (سواء كانت فى اتجاه التوافق أو عدم التوافق) تعتمد على التقييم المعرفي للفرد لهذا الموقف وإمكاناته وتفسيره للموقف ومعرفة متطلباته وبالتالى توقع ما سيحدث فى حالة المواجهة.

يعرفها الزغبى (٢٠١٦) بأنها مجموعة الأحداث الداخلية والخارجية التى تعيق قدرة الفرد على التفاعل الصحيح مع البيئة التى يعيش فيها مما يجعله يقوم بإجراءات سريعة لمواجهتها .

مما سبق يتضح أن المواقف الحياتية الضاغطة مجموعة من الأحداث والمواقف الحياتية الداخلية والخارجية تجعل الفرد غير قادر على مواجهتها وبالتالى تعيق توافقه مع البيئة التى يعيش فيها .

وتعرفها الباحثة **بأنها:** مجموعة من المواقف التى يتعرض فيها الفرد لظروف ومطالب وأزمات تفرض عليه نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به سواء كانت مواقف حياتية (أسرية أو اقتصادية أو اجتماعية أم صحية أم مهنية) تسبب له قلق وعدم ارتياح فيصبح غير قادر على تحملها ومواجهتها .

مصادر المواقف الحياتية الضاغطة :

يحدد زهران(٢٠٠٥، ص٩٩) أن للضغوط النفسية مصادر هى الخجل وعدم الجرأة والخوف والغضب واللامبالاة والأنانية وعدم الحماس وضعف الدافعية للإنجاز.

بينما حددتها شقير (٢٠٠٣، ص١٢) فى : ضغوط أسرية – ضغوط دراسية – ضغوط اقتصادية ومالية – ضغوط اجتماعية – ضغوط شخصية– ضغوط صحية – ضغوط انفعالية.

ويلخص (Kai–Wenk (2010 مصادر الضغوط النفسية كما يأتى :

أولاً العوامل الجسدية العقلية : وتتمثل هذه العوامل بالمظاهر الجسدية التى قد يشعر إزاءها الفرد حيث قد يرضى الفرد على مظهر من مظاهر جسده أو لا .

ثانياً : عامل الأسرة ويتمثل هذا العامل بالصراعات والمشكلات الأسرية المستمرة وذلك بسبب عدم وجود الوالدين ، أو أحدهما ، وقلة الرعاية والاهتمام من قبل الوالدين ....الخ .

ثالثاً : عامل الدراسة: تعد الدراسة من أهم مصادر التوتر والقلق والضغط بين الأفراد ومن أهم أسباب نشوء الضغط كثرة الواجبات المنزلية ، وعبء الأداء الأكاديمى ، والاستعداد للاختبارات ، وغيرها .

رابعاً : العلاقة مع الأخرين: يحاول الفرد دائماً تطوير العلاقة مع الآخرين وتكوين صداقات معهم ، وقد لايستطيع الفرد فى بعض الأحيان من التعامل مع الآخرين عند مواجهتهم ، مما يشعره ذلك بانعدام الأمن والثقة بالنفس ، والخوف من تطور علاقاته مع الأخرين .

خامساً: العامل الاجتماعى ويرتبط هذا العامل بقلب الفرد المرتبط بالبيئة الاجتماعية حيث يحتاج الفرد إلى لعب المزيد من الأدوار إن كان فى مكان العمل أو المنزل.

وتوصل البنا (٢٠٠٨) بأن أهم مصادر المواقف الحياتية الضاغطة يتمثل فى المشكلات الانفعالية ، والاقتصادية ، والأسرية الاجتماعية والشخصية والصحية والدراسية .

وقد استفادت الباحثة من عرض هذه المصادر فى تحديد الأبعاد المكونة لمقياس المواقف الحياتية الضاغطة فى البحث الحالى والذى اعتمد على المواقف الحياتية الضاغطة (الأسرية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الصحية ، المهنية)

العوامل المحققة لأحداث الحياة الضاغطة :

قدد حددت , Kobasa وزملاؤها مجموعة من عوامل تحقق أو تقلل من أحداث الحياة الضاغطة وهى :

١- عوامل وراثية : كالتاريخ المرضى للاصابة بالاضطرابات النفسية لأحد الأفراد فى الأسرة .
٢- عوامل بيئية اجتماعية: وهى تشمل ما يتاح من مساندة اجتماعية كالتفاعل والاندماج الاجتماعى والعلاقات المتبادلة .
٣- عوامل شخصية : كتقدير الفرد لذاته وصلابته النفسية والتفاؤل والطموح لديه (فى على ، ٢٠١٦ ،ص ٢٢٤).

أنواع الضغوط النفسية :

يصنف Wills& Shifman أنواع الضغوط إلى حوادث الحياة الكبرى وهى حادة لكنها قصيرة مثل المرض والثانية: هى مشكلات الحياة اليومية والثالثة الضغط المزمن: مثل الضغوط المرتبطة بأداء الأدوار الاجتماعية مثل مواجهة المراهق للوالدين (فى العمر، بدر ، ٢٠٠٤) .

كما صنف (عبد الحميد ،٢٠٠٨ ، ص ٢٨) الضغوط الى :

١- **الضغوط المؤقته :** هى التى تحيط بالفرد فترة وجيزة ثم تزول مثل الضغوط الناتجه عن الامتحانات ، أو موقف صعب مفاجئ ، أو الزواج للمرة الأولى ، وغير ذلك من ظروف مؤقته لا يستمر أثرها الا لفترة قصيرة

٢-**الضغوط المزمنة :** هى ضغوط تحيط بالإنسان لفترة طويلة نسبياً مثل الاصابة بآلام مزمنة ، أو وجوده فى أجواء اجتماعية واقتصادية غير ملائمة ، وكثيرا ما تكون هذه الضغوط سالبة فى تأثيرها على الفرد ، لأن حشد الفرد لطاقاته من أجل مواجهتها قد يدفع ثمنها على شكل أمراض نفسية وجسدية ، وغير ذلك من اختلالات وظيفية تؤثر فى الصحة النفسية

النظريات المفسرة للضغوط :

اختلف العلماء والباحثون فى تفسيرهم للضغوط النفسية وفقاً للنظرية النفسية التى يتبنونها وفقاً لما يلى:

١- **نظرية هانز سيلى :** يعد العالم سيلى المتخصص بالغدد الصُم أول من اهتم بدراسة الضغوط النفسية ، وفيها يرى أن الجسم يقدم صيغة واحدة من الاستجابات كمهددات باختلاف أنواعها(البنا ، ٢٠٠٨، ٥٩٠) وحدد ثلاث مراحل للاستجابة للحدث الضاغط سماها مراحل التكيف العامة ، وهذه المراحل هى :

***مرحلة الإنذار :** تبدأ بالانتباه لوجود حدث ضاغط ينتج عنه تغيرات فيزيولوجية .

***مرحلة المقاومة :** فالمقاومة المستمرة للحدث الضاغط تؤدى إلى اضطراب التوازن الداخلى عند الفرد ، مما يؤدى إلى مزيد من الإفرازات الهرمونية التى تسبب مزيدًا من الأمراض والاضطرابات مثل قرحة المعدة ، وارتفاع ضغط الدم ، وضيق التنفس .

***مرحلة الإجهاد :** يصبح الفرد فى هذه المرحلة عاجزاً عن التكيف ، وتقل الإفرازات الهرمونية ، ويكون منهكاً ، وتضعف مقاومته للأمراض (العبد لله ، ٢٠١٤).

٢-**نظرية كانون :** أكد كانون على مفهوم الاتزان الذى يشير إلى قدرة الكائن الحى على استخدام مصادره من أجل الوصول إلى التوازن الذى يحقق له البقاء ، وأن الضغوط تحدث نتيجة خلل فى هذا التوازن (شاهين ، ٢٠٠٧).

٣-**نظرية العجز المكتسب** يري أنصار هذه النظرية أن الضغوط تحدث نتيجة شعور الفرد بالعجز وقلة الحيلة أمام متطلبات البيئة ، مما يؤدى إلى ضعف الدافعية ، والتوقف عن إصدار استجابات توافقية ويدرك العالم الخارجى أنه مصدر للتهديد ولا يمكن ضبطه أو التنبؤ به (شتات ، ٢٠٠٦).

٤- **نظرية أحداث الحياة الضاغطة :** يرى أنصار هذه النظرية أن الضغط النفسي ينجم عن الأحداث التى تؤثر فى الفرد فى مجالات الحياة المختلفة كالأسرة والدراسة ، والظروف الاقتصادية والحياة الاجتماعية والمهنية التى قد تكون إيجابية أو سلبية (الجبلى ، ٢٠٠٦).

وترى الباحثة أنه يمكن الاعتماد على هذه النظريات معًا لتفسير الضغوط التى يتعرض لها الأفراد حيث أن الافراد كما حدد سيلى تنقسم استجابتهم لمراحل بداية من الإنذار بالضغط ثم مقاومته لهذا الحدث الضاغط وأخيرا عجزه عن مقاومة هذا الحدث الضاغط وهو الإجهاد، وكذلك أيضا كلما حدث خلل انفعالى للفرد كلما كان تعرضه للضغوط أكثر وهذا ما أشار اليه كانون ، وتأتى نظرية العجز المكتسب التى تؤيد مرحلة الإجهاد لدى سيلى وتؤكد على عجز الفرد وقلة حيلته أمام متطلبات الحياة حيث يقع فريسة للضغوط النفسية عاجزًا عن التصدى لها والتعامل معها ،وأخيرا تأتى نظرية أحداث الحياة التى تبرهن أن الضغوط ليست بسبب ضغط من نوع واحد بل هى مجتعه للأحداث التى تمر بحياة الفرد سواء كانت أحداث أسرية أم مدرسية أم اجتماعية أم صحية أم مهنية.

ثانياً قلق المستقبل : Future anxiety

تعريف قلق المستقبل :

وعرفه عشرى (٢٠٠٤، ص١٤٨) بأنه خبرة إنفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات ، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر والضيق والإنقباض عند الإستغراق فى التفكير فيها ، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات واللإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعدم الأمن والطمأنينة النفسية .

ورأى Barlow (٢٠٠٤) أن قلق المستقبل حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدنى والتخوف من المستقبل كما وإنها تتميز بالتأثير السلبى من حيث أن الشخص يركز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه (فى الرشيدي ،٢٠١٧ ، ص ٦٤٩).

بينما عرف سعود (٢٠٠٥) قلق المستقبل بأنه من مصادر القلق ذات التأثير على الأفراد باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات ، والإمكانيات الكامنة ولذلك فإن معالم قلق المستقبل أصبحت واضحة فى المجتمعات الحالية ، وذلك لامتلائها بالتغيرات المشحونة بعوامل مجهولة المصير ، ويرتبط قلق المستقبل بمجموعة من المتغيرات ، كرؤية الواقع بطريقة سلبية إنطلاقاً من المشكلات الحاضرة .

كما عُرف بأنه قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والإهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمان وعدم الثقة من حيث التحكم بالنتائج والبيئة (العجمي ، ٢٠٠٤، ١١).

وعُرف أيضًا بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف ادراكى معرفى للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير بالمستقبل ن والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس (شقير ، ٢٠٠٥ ، ص٥).

كما ذكر مساوى (٢٠١٢ ، ص٢٨٤) بأنه حالة من عدم السواء يتعرض لها الأفراد بدرجات متفاوته مصحوبة بخوف وتوتر وارتباك وعد ارتياح نحو موضوعات حالية أو مستقبلية تؤثر على الحالة المزاجية للفرد وفى حال استمراريتها تؤدى إلى اضطرابات سلوكية أكثر عمقاً وخطورة .

ويُعرف الزيتاوي(٢٠١٦، ص ٢٢٣) قلق المستقبل يعد جزءًا من القلق الوجودى يتملك فيه الفرد شعورً بالخوف الغامض مما سيكون عليه المستقبل ويتسم بالتوقع السلبي للأحداث المستقبلية ومحاولة الاستعداد لها يرافق ذلك كله شعورًا بالتوتر والانزعاج والضيق والاحساس بعدم القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والتقليل من قيمة الحياة .

ويُعرف قلق المستقبل أيضًا بأنه شحنة انفعالية تشاؤمية يحملها الفرد تجاه المستقبل والحياة والخوف منهم وتسبب انخفاض مستوى قدرته على مواجهة المشكلات والضغوطات والصعوبات(الرفاعي، ٢٠٢٠).

في ضوء ما تم استعراضه لمفهوم قلق المستقبل يمكن القول أن قلق المستقبل يُعبرعن التفكير السلبي تجاه المستقبل ، والنظرة إلى الحياة نظرة سلبية تشاؤمية ، وعدم القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية وأيضًا انعدام القدرة على التخطيط ، وعدم القدرة على مواجهة ضغوط الحياة .

وتعرف الباحثة قلق المستقبل بأنه :حالة انفعالية غير ساره يمر فيها الفرد بخبرات غير سارة ، تجعله فى حالة من القلق والتوتر وشعور بعدم الأمان ، والقلق من مشكلات الحياة التى يتعرض لها ، وكذلك القلق على الصحة والخوف من الموت ، والقلق من التفكير فى المستقبل والشعور باليأس من المستقبل.

أسباب قلق المستقبل:

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها وتتضافر لتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض هذه الأسباب فى الآتى :

١- الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود إلى العجز وارتفاع نسبة القلق وإذا شعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته وأن رؤيته مشوهه للمستقبل أدى ذلك إلى قلقه تجاه مستقبله (Karrie&etal,2000,p102).

٢- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن

٣- كثرة الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل (عشري ، ٢٠٠٤ ،١٣٩).

٤- عزو الفشل لظروف خارجية.

٥- العوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وتتضمن أعباء المعيشة وأزمة البطالة وقلة الدخل وغلاء الأسعار وطُغيان المادة والعلاقات الاجتماعية القائمة على مبدء النفعية(صبحى ، ٢٠٠٢، ٦١) .

٦- الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكارة العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي(شقير، ٢٠٠٥، ٤) .

٧- الطموحات الزائدة والأماني التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والعقلية (دياب ٢٠١١، ٤٣٧) .

٨- الشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة والمجتمع.

٩- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

١٠- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام .

١١- الخوف الغامض من الغد وما يحمله من صعوبات (القاضي ، ٢٠٠٩،ص ٣٠).

١٢- عجز الفرد عن تحقيق أهدافه أو الفشل في اكتساب حب واحترام الآخرين أو فشل الإنسان في عمل أو دراسة ما أو عند اضطهاده سواء في محيط أسرته أو عائلته أو عمله أو حتى عندما يحاول تغير بعض عاداته السيئة أو الإقلاع عنها ثم يجد نفسه عاجز عن ذلك.

١٣- تدني مستوى القيم الروحية والدينية.

١٤- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم علي حل مشاكله. (الفاغوري ،٢٠٠٧،ص ١٩).

خصائص قلق المستقبل :

حدد حمدان والعدوان (٢٠٢٠، ص ٨٣٦) إلى خصائص المستقبل فى الآتى :

– الاغتراب ، واللامبالاة ، اللامسئولية ، الشعور بالاحباط والحرمان ، وعدم الرضا عن حياتهم وعن أنفسهم ، وعدم الثقة والإحساس بالدونية والتشاؤم .

الهروب من الأنشطة والإنطواء ن الشك بالآخرين ، الشعور بالدونية . يستخدمون اساليب الاجبار والإرغام على تأكيد أنفسهم ويتنبأون بمستقبل ذات أحداث سلبية وتشاؤمية

التأثير السلبي لقلق المستقبل:

تؤكد النجاحي(٢٠٠٨، ص٣٨٧) أن هناك آثار ونتائج سلبية مترتبة على قلق المستقبل :

1–التوقع والإنتظار السلبي لما قد يحدث .

٢–الإنسحاب من النشاطات البناءة والمفيدة والتي قد تحتوي على نوع من المخاطر

٣–الروتين والتقوقع داخله وعدم الاقتناع بسهولة بأن المعلومات والمعرفة المكتسبة من الواقع يمكن أن تكون مفيدة.

٤–استخدام العلاقات الإجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.

٥–الإعتمادية والعجز واللاعقلانية .

وهناك أعراض نفسية واجتماعية تظهر لدي من يعانى من قلق المستقبل تتمثل في ":التوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب، الأحلام المزعجة ، اضطرابات في النوم ، الخوف الشديد من شر مرتقب، العجز الذي لا يرتبط بخطر حقيقي، الإنسحاب وعدم التفاعل مع الاخرين.

و أعراض عقلية تتمثل في :اضطرابات التفكير، عدم التركيز، صعوبة إعمال العقل" (دياب ، ٢٠٠١، ٤٤٠).

تعقيب : يمكن ملاحظة ازدياد نسبة الشّعور بالقلق نحو المستقبل فى الآونة الأخيرة ، وعدم الشعور بالأمان بسبب زيادة مشقات الحياة وصعوبتها وانتشار الفيروسات والأمراض . وسيطرة الفقر، والبطالة، وارتفاع مستوى المعيشة وغلاء الأسعار. وبالتالى يصبح الأفراد متشائمين غير مقبلين على الحياة ، ويتكون لديهم شعور بعدم الاحساس بالأمن والاستقرار النّفسيّ .

ثالثًا : الطمأنينة النفسية :Psychological reasurance

تُعد الطمنينة النفسية من المتغيرات النفسية المهمة والتى نالت اهتمام العديد من الباحثين فى مجال علم النفس حيث أنها تعد من أبرز المتطلبات الرئيسية والأساسية للصحة النفسية لكل من الفرد والمجتمع .

ولعل من أهم الدوافع وراء اهتمام العديد من الباحثين بموضوع دراسة الطمأنينة هو أنها تعتبر من أبرز الحاجات التى تقف وراء السلوك البشرى فهى تعد محركًا للسلوك وتوجهه الوجهة السليمة ، أما فقدان الشعور بالطمأنينة فمن شأنه أن يسبب عددًا من الاضطرابات النفسية والسلوكية ومن ثم تؤثر على سير حياة الفرد ونشاطاته فى شتى المجالات (Mulyadia, 2010,p72) .

إن الموروث الديني الإسلامي لأمتنا العربية غني بالكثير من الشواهد على أهمية الشعور بالطمأنينة و الأمن النفسي حيث قال تعالى في سورة الفجر آية (٢٨) " يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي " وغيرها الكثير من الأيات الدالة على الأمن والأمان، كما ورد عن عبدالله الخطمي أن الرسول (ص) قال " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا.

تعريف الطمأنينة النفسية:

عرفها الجميلي (٢٠٠١) أن الطمأنينة النفسية هى شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دورًا فيها ، وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق.

تعريف زهران (٢٠٠٢، ص ٨٦) بأنه مركب اطمئنان الذات والثقة فى الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة مستقرة .

عرفتها (زينب شقير، ٢٠٠٥) بأنها شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.

وعرفها البادرى (٢٠١١،ص ٣٩٤) بأنها تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره حيث كان الخوف مصدر كثير من العلل والمتاعب النفسية ، وهو الوجه الآخر للشعور بالنقص والضعف النفسي .

وعرفت أيضًا بأنها شعور الفرد بأنه محبوب وله مكانه وإدراك الفرد بأن بيئته صديقة وغير محبطة وادراك الفرد بالنضج الانفعالى (Cumming & Shatz , 2012 , 14).

كما تعرف الطمأنينة النفسية بأنها شعور الفرد بتقبل الذات والأخرين والتحرر من الخوف والاعتمادية (Zinchenko etal , 2013, 93).

وأشار Khalili etal (2014, p128) : بأنها شعور الفرد بالاستقرار وقدرته على الحصول على رغباته وتحقيق أهدافه.

وذكر القحمانى (٢٠١٥ ،ص٢٥) بأنها الطمأنينة والسكينة والاستقرار وعدم الخوف فى مواقف الحياة ، والكراهية .

وعرفها رحال (٢٠١٦، ص ١٣) بأنها حالة من الاستقرار يعيشها الفرد وتنعكس على تصرفاته وسلوكه وتتمثل فى مساندة المجتمع له وتلبية احتياجاته المختلفة.

وتعرف الباحثة الطمأنينة النفسية بأنها: حالة من التوازن والتوافق الشخصي والتكيف النفسي التي يشعر فيها الفرد باشباع حاجاته ومطالب حياته ، وشعوره بالرضا والثقة بالله ، وأيضًا شعوره بتقبل ذاته والآخرين وتقبل الآخرين له ، ومدى شعوره بالاستقرار والأمان فى عمله.

ووضع Ryff نموذجًا نظريًا شاملًا ومتعدد الجوانب لمفهوم الطمأنينة النفسية ويتكون هذا النموذج من سته عناصر أساسية تشكل مفهوم الطمأنينة النفسية :

- تقبل الذات : ويتمثل فى نظرة الفرد لذاته نظره إيجابية . والشعور بقيمة وأهمية الحياه .
- العلاقة الإيجابية مع الآخرين : وتتمثل فى قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب .
- الاستقلالية : وتتمثل فى اعتماد الفرد على نفسه ، وتنظيم سلوكه ، تقييم ذاته ، من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .
- السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل فى قدرة الفرد على إدارة بيئته الذاتية ، واستغلال الفرص الجيدة فى بيئته للاستفادة منها .
- الحياة ذات أهداف : وتتمثل فى أن يضع الفرد لنفسه أهدافًا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها .
- التطور الذاتى : ويتمثل فى إدراك الفرد لقدراته وامكانياته ، والسعى نحو تطويرها مع الزمن (باشاماخ ، ٢٠٠١) .

أهمية الطمأنينة النفسية :

يحصر الشريف (٢٠٠٣ ، ص١١: ١٢) أهمية الطمأنينة النفسية فى النقاط الآتية :

١- الثبات : فمن كان خائف ومشوش يكون الثبات بعيد عنه ، والعامل لا يستطيع العمل إلا إذا كان هناك استقرار ، وإلا يكون عمله ضعيف وإنتاجه ضئيل .

٢- البعد عن الإحباط واليأس : حيث أن الإنسان الايجابى لا يستسلم لليأس والاشارات السلبية ويقوى نفسه ويشد من عزيمتها بالصبر ليفوز بالنجاح .

٣- اكمال الشخصية الإسلامية :حيث أن المؤمن الحق يتميز برحابة الصدر مطمئن ، متفائل، جميل التوكل ، حسن العبادة ، دائم العمل فى خدمة دينه وأمته .

٤- الثقة الكاملة بمعية الله ونصره : فالثقة بالله تعالى تعطى للفرد راحة وطمأنينة نفسية كبيرة ، لأن كل أمر بيد من يقول للشئ كن فيكون .

وأشار Capon &Washington (2015, p4) أن الطمأنينة النفسية تتضمن جانبين : الأول هو الأمن المادى ويتمثل فى محاولة الفرد المستمرة فى الحفاظ على حياته من خلال إشباع حاجاته الأولية والجانب الثانى هو الأمن المعنوى والذى يتمثل فى إحساس الفرد بالطمأنينة والرضا وعدم القلق والتوتر والاحساس بالرفاهية والتمتع بصحه نفسية جيدة .

كما يرى Ditommaso et, al(2003,p310) أن الأفراد المطمئنين نفسياً يملكون مشاعراً إيجابية عن أنفسهم وعلاقاتهم ، إضافة إلى تمتعهم بمهارات إجتماعية متوازنة يحققون بواسطتها إرتقاءًا و نموًا طبيعياً وتحولاً إنسيابياً خلال مراحل نموهم.

أبعاد الطمأنينة النفسية :

- شعور الفرد يتقبل الآخرين له وحبهم إياه وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة .
- الشعور بالانتماء واحساس الفرد بأن له مكانه فى الجماعة .
- الشعور بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (السهلى ، ٢٠٠٧) .

وحددتها شقير(٢٠٠٥، ص ٨) فى الأبعاد الآتية :

الأمن النفسى (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل –الأمن النفسى (الطمأنينة الانفعالية)المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد – الأمن النفسى (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالحالة المزاجية للفرد –الأمن النفسى (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالعلاقات الاجتماعية.

مكونات الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) :

يتكون من العناصر التالية :

١- الأمن الجسمى : حيث يشير إلى مدى اشباع الفرد حاجاته البدنية والجسمية ، فالمجتمع الذى يضمن لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده .

٢- الأمن الاجتماعى : حيث يشير إلى مدى شعور الفرد باشباع حاجاته الاجتماعية خاصة فى محيطه ، حيث يشعر الفرد بأن : له ذات فاعلة لها دور فى محيطها ، فشعور الفرد بحاجة مجتمعية إليه يزيد من إحساسه بالانتماء والتمسك أكثر بتقاليد الجماعة ومعاييرها (القحمانى ٢٠١٦، ص ٥٨).

٢- الأمن الفكرى والعقائدى : ويشير إلى اطمئنان الفرد على فكره وعقيدته ممن يخالفهما حيث أن حرية التدين محفوظة فى المجتمع المسلم بحكم مقوماته الإسلامية ، بشرط أن لا يكون هذا على حساب حرية المسلمين .

٣- الأمن الاقتصادى : ويشير إلى تنمية إدراك الفرد لامكانياته الإنتاجيه وكذلك مهاراته المهنية ، وبتعليمه كيفية توظيفها واستعمالها ، حيث أن افتقاد فرص العمل والإنتاج وعدم القدرة على سد الحاجات الأساسية لا يمكن تحقيق أمن اقتصادى أو اجتماعى أو قومى ، فعدم القدرة على تلبية المطالب المشروعة للإنسان تؤدى إلى شعوره بالقلق .

٤- الأمن القومى : وهو الأمن الشامل الذي ينعم به مجموع الأفراد والجماعات فى الوطن ، ويوفر للجميع الشعور العام بالطمأنينة وعدم الخوف نتيجة حماية وضمان كافة حقوق الإنسان (رحال ٢٠١٦،ص،٥٢: ٥٣) .

مما سبق يتضح لنا أن مكونات الطمأنية النفسية تعمل كمجموعة متكاملة على إشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية والعقائدية والاقتصادية والقومية حتى يحدث تكامل للفرد وإشباع لجميع احتياجاته ومتطلباته وبالتالى وشعوره بالأمان والراحة والطمأنينة.

ثالثًا :الفئة المشاركة فى البحث عمال اليومية (عمال الرصيف) :

هم شريحة من عمال مصر يمثلون قطاعًا كبيرًا من الشعب يقومون بإنجاز الكثير من الأعمال مثل (تكسير خرسانة– أعمال البناء – هدم بيت – تنسيق حديقة .....الخ من الأعمال الأخرى) مقابل أجر مادى .

هم شريحة من عمال مصر سواء تركت أسرها وذويها أو أتت بهم ، ونزحت إلى القاهرة ؛ بحثًا عن أمل تنشده وحلم طال انتظاره في عيش حياة أفضل، إلا أن الواقع كان أقسى مما حلموا به، نجدهم فى كل الميادين ، عدد كثير من العمال على الرصيف، كل شخص منهم يحمل عدّته في انتظار الفرج الذي يأتي بهيئة أشخاص يريدون تكسير حائطًا، أو يساعد في البناء والتشييد.....الخ.

وبحسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، والذى أجرى دراسة حول نسبة العمالة الموسمية والمتقطعة على عينة بلغ عددها ٢٣.٢ ألف مشتغل بالدولة، خلال الفترة من أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٧، والتى انتهت إلى أن إجمالى عدد العمالة الموسمية ١٦٩ عاملا، ١٣.٢٪ منهم يعملون بالقطاع الخاص داخل المنشآت، ونحو ٨٦.٤٪ يعملون خارج المنشآت.

ويضيف د أحمد الدباح رئيس لجنة عمال اليومية بالنقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب أن عمال التراحيل أو اليومية فى مصر يزيد عددهم يومياً مشيراً أنه فى نهاية عام ٢٠١٣وصل عددهم ٩ ملايين عمل وهم فى ازدياد ، ومنهم من يحمل مؤهلات عالية ومتوسطة وليس لهم

تعويض عن مخاطر العمل ، مطالباً بضرورة الاهتمام بهذه الفئات المهمشة من المجتمع (أبو زيد ، ٢٠١٤ ، ٤١) .

دراسات سابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين :

المحور الأول المواقف الحياتية الضاغطه وعلاقتها بقلق المستقبل .

المحور الثانى المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية.

أولا : دراسات تناولت المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها بقلق المستقبل:

دراسة Conley (2000) والتى هدفت إلى كشف طبيعة العلاقة بين الصدمة كحدث ضاغط والتوجه المستقبلى ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) مراهقا من سن (١١) إلى (١٨) سنة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين أعراض الصدمة والتوجه المستقبلى ، كما أوضحت أن التوجه المستقبلى يشكل حماية من السلوكيات المنحرفة.

كما قام Flynn(٢٠٠٠) بدراسة العلاقة بين الصدمة وأحداث الحياة الضاغطة و التوجه نحو المستقبل ، وذلك على عينة قوامها (٨١) طالبًا جامعيًا ، واستخدمت عدة أدوات لقياس التصور المستقبلى والتفاؤل والتشاؤم والقدرة على الضبط ، والمشكلات السلوكية ، بالإضافة إلى استمارة المتغيرات الديموجرافية ، وقد كشفت النتائج أن الصدمات وأحداث الحياة الضاغطة ليس لها تأثير دال على مستوى التوجه المستقبلى لدى عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة klien(٢٠٠٠) إلى بحث العلاقة المدركة لأحداث المستقبل والعلاقة بين المعنى البينشخصى والتوجه المستقبلى وقد اهتمت الدراسة بنظم المعنى فى العلاقات البينشخصية والأمن والعوامل المخففة للضغوط ، وبحث العلاقة بين الوالدين والأصدقاء وتأثيرها على قلق المستقبل ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من الأفارقة الأمريكان أكثر قدرة على التخطيط للمستقبل بالمقارنة بالأفريقان البيض بينما لم تظهر فروق بين متوسط درجات النساء فى تخطيطهم للمستقبل، ولكنهم أكثر قلقاً وأقل تفاؤلاً بالمستقبل من الرجال.

وجاءت دراسة شند والأنور(٢٠٠٦) والتى هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وبين الضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة وتحديد الفروق في الشعور بقلق المستقبل والضغوط النفسية في ضوء المتغيرات (النوع ، طبيعة العمل (دائم – جزئي) ، مجال العمل (حكومي – خاص)وتكونت عينة الدراسة من (٤١١)عامل وعاملة من متزوجين ومتزوجات ولديهم أبناء أعمارهم(٣٩– ٤٥).توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الضغوط

النفسية وقلق المستقبل لدى العاملين كما أكدت أن هناك فروق بين العمال الدائمين وغير دائمين لصالح غير الدائمين لكن هناك فروق وفق قطاعات العمل لصالح العاملين في القطاع الخاص على مقياس القلق ،كذلك هناك فروق وفق قطاعات العمل لصالح العاملين في القطاع العام على مقياس الضغوط.

وهدفت دراسة (٢٠٠٦)Sandin إلى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات الانفعالية ، على عينة قوامها (١٨٧) فرداً وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الحياه وكل من اضطرابات القلق والاكتئاب والوسواس ، وأن أكثر ضغوط الحياة هى التى تؤثر فى اضطرابات القلق والاكتئاب والوسواس ، هى التهديد ، تليها الخسارة ، والصحة.

وهدفت دراسة مسعود (٢٠٠٦)إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وتكونت عينة الدراسة من(٥٩٩) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية. استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعدادها ، ومقياس الضغوط النفسية إعداد زينب شقير. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، ، يتأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لم يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية.

وجاءت دراسة بخيت (٢٠٠٧) للكشف على الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات. وتكونت عينة الدراسة من (336)طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أسيوط تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (١٣٣) طالب وطالبة من المتفوقين دراسيًا .وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغوط النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز، وتقدير الذات، والحالة النفسية العامة لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين ، بينما وجدت علاقة ارتباطيه طرديه بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل .

وكشفت دراسة عبد الحليم (٢٠١٠) التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة والضغوط النفسية ، والتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة .وكان ذلك على عينة من الشباب الجامعى مكونه من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين قلق المستقبل ومعنى الحياة وإلى عدم وجود علاقة بين قلق المستقيل ومعنى الحياة ، وإلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الضغوط

النفسية وقلق المستقبل ومعنى الحياة ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى قلق المستقبل .

بينما جاءت دراسة بن الطاهر (٢٠١٠) لتتعرف على مختلف مصادر الضغوط النفسية وذلك كما يدركها الطلبة وعلاقتها بقلق المستقبل فى ضوء متغيرات الجنس والتخصص ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠: ٣٧) سنة ، قام الباحث باستخدام مقياس مصادر الضغوط وقلق المستقبل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل وعدم وجود فروق فى مصادر الضغوط وقلق المستقبل تبعًا للجنس والتخصص باستثناء الضغوط الداخلية بالنسبة للجنس والضغوط الأكاديمية والاجتماعية ، بينما وجدت فروق بين الجنسين دالة احصائيا فيما يتعلق بالضغوط الانفعالية والشخصية والصحية ، وعدم وجود فروق فى كل مصادر الضغط باستثناء الضغوط الأكاديمية بالنسبة للتخصص .

وأجرى كل من Haddad&Beshar at (2010) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين المرونة والضغوط النفسية والاكتئاب والقلق والصحة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالبا وطالبة ، و استخدم الباحث مقياس المرونة النفسية والقلق والاكتئاب والصحة النفسية ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين المرونة والسعادة النفسية وعلاقة سلبية بين المرونة وكل من الضغوط النفسية والاكتئاب والقلق ، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات سلبية لأبعاد المرونة والكفاءة والمثابرة والتسامح.

وجاءت دراسة اللحيانى (٢٠١٢) والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وكل من دافعية الإنجاز والضغوط النفسية والكشف عن الفروق فى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والضغوط النفسية تبعًا لمتغيرات التخصص والمستوى الجامعى ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى ، قام الباحث باستخدام مقياس قلق المستقبل والضغوط النفسية ودافعية الإنجاز ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية وعدم وجود فروق فى قلق المستقبل والضغوط النفسية تبعًا لاختلاف التخصص والمستوى الجامعى.

ودراسة رجيمى (٢٠١٤) والتى هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجات ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة متزوجة ، استخدمت الباحثة مقياس مواقف الحياة الضاغطة، ومقياس قلق المستقبل. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مصادر الضغط النفسى والقلق من المستقبل لدى عينة الدراسة ،كما أشارت إلى وجود ارتباط بين بعض مصادر الضغط النفسي كالضغوط الأسرية والانفعالية بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

بينما هدفت دراسة سعدى وشريبة (٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين .بالإضافة إلى ذلك هدفت هذه الدارسة إلى معرفة فيما إذا كان هناك اختلاف بين الطلبة في قلق المستقبل و مدى شعورهم بمصادر الضغوط النفسية وفقا لمتغير الجنس، وقد تكونت عينة البحث (١٨٨) طالبا وطالبةً . ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس لقلق المستقبل ،إعداد مقياس لمصادر الضغوط النفسية ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة ، ولم تظهر فروقًا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى قلق المستقبل بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى الشعور بالضغوط النفسية فى اتجاه الطلبة الذكور .

وأخيرًا دراسة عواودة المومني (٢٠١٧) والتى سعت للكشف عن معرفة مصادر الضغوط النفسية لدى النساء المعيلات لأسرهن فى الأردن ، إضافة إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لديهن ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) إمرأة من النساء المعيلات لأسرهن ، قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس مصادر الضغوط النفسية وأداة لقياس مستوى قلق المستقبل ، أظهرت النتائج أن مستوى مصادر الضغوط كان متوسط لدى النساء المعيلات حيث جاء البعد الاقتصادى فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة ، فى حين تلاه مصادر الضغوط (المهنية ، الجندرية ، الأسرية ،الاجتماعية) على التوالى . كما أوضحت النتائج وجود أثر لمتغيرات عدد الأبناء ، نوع السكن ، المستوى التعليمى ، الحالة الاجتماعية بينما لم تظهر فى متغيرات (العمر) .

المحور الثانى: المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية :

دراسة المشوح (٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإشباع الوظيفى والتعامل مع الضغوط ، والكشف عن الإشباع الوظيفى والتعامل الايجابى مع الضغوط من مصادر الأمن النفسي . وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) موظفاً من العسكريين فى قطاع الحرس الوطنى بمدينة الرياض ، تراوحت أعمار العينة بين (١٩– ٥٠) ، استخدم الباحث مقياس استراتيجيات التوازن بين الضغوط ومقياس الإشباع الوظيفى ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين ارتفاع الإشباع الوظيفى والقدرة على التعامل مع الضغوط بصورة إيجابية وتوجد علاقة عكسية بين العسكريين ذوى الاشباع الوظيفى المرتفع وبين التعامل السلبي مع الضغوط خلال دورة أحداث الحياة اليومية ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين العسكرين فى أساليب مواجهة الضغوط ومستوى الإشباع الوظيفى تعود لمتغير العمر ومستوى الدخل.

كما هدفت دراسة أحمد (٢٠١١) إلى الكشف عن دور نوعية الحياة فى التنبؤ بكل من الأمن النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال المعاقين حسياً (بصرياً – سمعياً) وأيضاً دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة فى هذه المتغيرات والوقوف على الفروق بين مجموعات

الدراسة الثلاثة ، فضلاً عن دراسة الفروق بين الجنسين . تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (٥٠) لكل مجموعة فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً. توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ من خلال نوعية الحياة لدى هؤلاء الأطفال وأساليب مواجهة الضغوط لديهم ، وأيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة الثلاثة .

هدفت دراسة العنزى والجواري (٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وأسباب الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.كذلك التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وأسباب الضغوط النفسية لدى لاعبي خماسي كرة القدم تكونت عينة البحث من (١٠) لاعبين ، وأسفرت النتائج عن أن الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في كلية التربية الأساسية لا تتأثر ولا تؤثر إيجابا أو سلبًا على الأمن النفسي لديهم ، وأن الضغوط النفسية لدى لاعبي خماسي كرة القدم في كلية التربية الأساسية لا تتأثر ولا تؤثر إيجابا أو سلبا على الأمن النفسي لديهم.

ودراسة Zinckenko etal (٢٠١٣) التى هدفت إلى الكشف عن مستوى الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالمواقف الضاغطة التى يتعرض لها الطلبة أثناء الدراسة وتحقيقًا لهذا الهدف أجرى البحث على عينة قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة ، وطبق عليهم مقياس الطمأنينة الإنفعالية ومقياس الضغوط الأكاديمية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين كل من الطمأنينة الانفعالية والضغوط الأكاديمية لطلبة الجامعة .

بينما جاءت دراسة عبد الرازق وعنتر (٢٠١٣) للكشف عن التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ، وتحديد الفروق بين التخصصان العلمية والأدبية ، فى استخدام أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال وحول المشكلة والشعور بالأمن النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من التخصصات العلمية والأدبية ، وتضمنت أدوات البحث مقياس لأساليب مواجهة الضغوط ومقياس للأمن النفسي ، وأسفر البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن ، ووجود علاقة سالبة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي .

كما هدفت دراسة (لبوازادة ، ٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والطمأنينة الانفعالية ، كما هدفت إلى معرفة الفروق فى متوسط درجات كل من الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص والجنس ومكان الاقامة ، تكونت عينة الدراسة من مجموعات من الطلبة والطالبات يدرسن بجامعة الجزائر بواقع (١٩٦) طالبة ، (١٤٦) طالب . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية ،

كما أشارت إلى وجود فروق فى مقياس الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية تبعًا لمتغير الجنس والإقامة، وعدم وجود فروق فى الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير التخصص.

كما أجرى Wilkinson & Cook(٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استجابة عينة من المراهقين للضغوط فى حالة عدم توافر الطمأنينة الانفعالية لديهم كما سعى البحث إلى التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث فى مستوى شعورهم بالطمأنينة الانفعالية .وتكونت عينة البحث من (١٠٠) من المراهقين بواقع ٦٨% إناث ، ٣٢% ذكور ، واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة الانفعالية ومقياس الضغوط الأكاديمية وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الطمأنينة الانفعالية والضغوط الأكاديمية .

وأخيرًا كشفت دراسة آدم ويوسف (٢٠١٧) عن معرفة الضغوط النفسية لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الإنجاب وعلاقتها بالأمن النفسي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر ، المستوى التعليمى، فترة الزواج)، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مفحوص (٢٠٠) زوج ، (٢٠٠) زوجة من الأزواج الذبن يعانون من تأخر الانجاب بمراكز الخصوبة بولاية الخرطوم، ،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والأمن النفسي لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الانجاب تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والأمن النفسي لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الإنجاب تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الذكور فوق المستوى الجامعى، توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والأمن النفسي لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الإنجاب تعزى لمتغير الفترة الزواجية لصالح الأزواج الأطول مدة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

* من خلال استقراء نتائج البحوث السابقة تبين الآتى: بعض الدراسات قد تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق بوجه عام حيث أكدت جميع هذه الدراسات وجود علاقة موجبة بين الضغوط والقلق أو الصدمة كدراسة Canly(٢٠٠٠) ودراسة Flynn (2000)ودراسة (٢٠٠٦) Sanden . بينما تناول البعض الآخر علاقة الضغوط بقلق المستقبل كدراسة شند والأنور (٢٠٠٦) ودراسة مسعود (٢٠٠٦)ودراسة بخيت (٢٠٠٧) ودراسة عبدالحليم (٢٠١٠) ودراسة اللحياني (٢٠١٢) ودراسة عواودة والمومني (٢٠١٧) وأكدت جميع هذه الدراسات وجود علاقة موجبة بين الضغوط وقلق المستقبل فيما عدا دراسة عبد الحليم (٢٠١٠).

* توصلت بعض الدراسات لوجود علاقة سلبية بين الضغوط والطمأنينة النفسية أو الأمن النفسي كدراسة المشوخ (٢٠٠٩)، ودراسة (٢٠١٣) Zinckenko ودراسة لبوزادة (٢٠١٦) ودراسة

(Wilkinson(٢٠١٦ ودراسة آدم ويوسف (٢٠١٧) بينما أكدت دراسة العنزي والجواري (٢٠١٢) على عدم وجود تأثير للضغوط النفسية على الأمن النفسي ، وتناول أيضا عبد الرازق وعنتر (٢٠١٣) التعرف على أساليب المواجهة والشعور بالأمن النفسي .

* تراوح حجم العينة في الدراسات والبحوث السابقة من (١٠ : ٥٩٩) ، وقد تناولت البحوث السابقة عينات مختلفة كمراهقين وطلاب ثانوى ، وطلاب جامعة وهم الفئة الأكثر بحثا لدى الدراسات والنساء المعيلات والمتزوجات وغير المنجبات، والأطفال المعاقين حسيا ،ولاعبي كرة اليد ، وفئات مهنية مختلفة وموظفين عسكريين . ولم تجد الباحثة فى حدود اطلاعها تناول الباحثين لفئة البحث الحالي عمال اليومية (عمال الرصيف) مع هذه المتغيرات.

* استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة في إجراء البحث الحالي من حيث اختيار العينة ووضع الفروض وتحديد حجم العينة ومتغيرات البحث ، وتأسيسًا لما تقدم واتساقًا إلى ما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة فإن البحث الحالي يحاول تسليط الضوء على فئة عمال اليومية (عمال الرصيف) وهي فئة مهملة فى الدراسات والبحوث والتعرف على المواقف الحياتية الضاغطة فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بقلق المستقبل والطمأنينة النفسية لديهم.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتى :

١. يوجد اختلاف فى الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة لدى عمال اليومية .

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقف الحياتيه الضاغطة وقلق المستقبل لدى عمال اليومية.

٣.توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقف الحياتية الضاغطة والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المواقف الحياتيه باختلاف متغير المستوى التعليمى (يقرأ ويكتب ، مستوى تعليمى متوسط ، مستوى تعليمى مرتفع) .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغير الخبرة (أقل من٥ سنوات ، ٥سنوات فأكثر) .

٦. يمكن التنبؤ بالمواقف الحياتية الضاغطة من خلال متغيرات البحث (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية).

إجراءات البحث :

أولًا " منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطى المقارن باعتباره أنسب المناهج لاستخلاص النتائج وتحليلها .

ثانيًا : عينة البحث:

١. **العينة الاستطلاعية:** شارك عدد (١٠٠) فردًا من عمال اليومية (عمال الرصيف) (٣٠) للمستوى المرتفع ، (٣٥) للمستوى المتوسط ، (٣٥) يقرا ويكتب بالنسبة للمستوى التعليمي ، الخبرة أقل من خمس سنوات (٥٠) ، (٥٠) ٥ سنوات فأكثر .

٢. **العينة الأساسي :**

شارك عدد (٣٠٠) من عمال اليومية (عمال الرصيف) في الفئة العمرية من(٢٥-٥٠) ، تم تثبيت بعض المتغيرات مثل الإقامة مع الأهل ،الحالة الاجتماعية ، ووجود الأولاد (جميع الأفراد المشاركين متزوجين ولديهم أولاد) ، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث الأساسية.

جدول (١) توزيع عينة البحث الأساسية وفقًا لمتغير النوع ، مستوى التعليم ، مدة الخبرة (ن= ٣٠٠)

المتغير	مستوى التعليم			مدة العمل	
	يقرأ ويكتب	متوسط	مرتفع	أقل من٥	٥ سنوات فأكثر
العدد	١١٠	١١٠	٨٠	١٦٠	١٤٠

ثالثًا : أدوات البحث

أولاً: مقياس المواقف الحياتية الضاغطة : إعداد الباحثة

و فيما يلي خطوات إعداد هذا المقياس :

- تحديد هدف المقياس : وهو قياس مستوي المواقف الحياة الضاغطة فى ظل جائحة كورونا لدى عمال اليومية .

تم إعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده من خلال إستقراء التراث السيكولوجي والإطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم المواقف الحياتية الضاغطة وبعض المقاييس التي أعدت لقياسه لتحديد البنود المتعلقة بالمقياس ومنها مقياس مواقف الحياة الضاغطة لشقير(٢٠٠٣) ، ومقياس المواقف الحياتية الضاغطة للطلاب لـ المنشاوي (٢٠٠٣) ، ومقياس على وزايد (٢٠٠٩)

مواقف الحياة الضاغطة للطلاب ، ومقياس المواقف الضاغطة لكنعان(٢٠١٤)، ومقياس الضغوط المهنية للعويضى (٢٠١٦) .

- تمت الاستفادة من هذه المقاييس فى صياغة عبارات وأبعاد المقياس التى تكونت من خمس أبعاد وهى : – المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية– المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية–المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية – المواقف الحياتية الضاغطة الصحيةالمواقف الحياتية الضاغطة المهنية.
- تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة ، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مواقف الحياة الضاغطة فى ظل جائحة كورونا لدى عمال اليومية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى إنخفاض مواقف الحياة الضاغطة لديهم .

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة وهي (دائمًا – أحيانًا – أبدًا) ، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم إحتساب الدرجات عليه كما يلى (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة ، بينما تم احتساب الدرجة(١، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(١٢٠) وأقل درجة(٤٠).

–الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق التمييزي**

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد المشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعى الأعلى (المرتفعين) وعدهم (٢٧) والأفراد المشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعى الأدنى (المنخفضين) وعددهم (٢٧) والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى للأفراد المشاركين في البحث على مقياس مواقف الحياة الضاغطة (ن = ١٠٠)

.

مقياس مواقف الحياة الضاغطة	الإرباعي الأعلى		الإرباعى الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	٢٣.٥٥	٠.٨٤	١٦.٨٥	١.٦٣	١٢.٣٤	٠.٠١
المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	٢٢.٨٨	٠.٩٣	١٥.١١	١.٩٨	١٦.٤٤	٠.٠١
المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	٢٠.٥١	١.٩٤	١٠.٣٣	٣.٢٨	١٠.٢٣	٠.٠١
المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	٢٣.٢٩	١.١٠	١٣.٣٧	٣.٣٧	١١.٣١	٠.٠١
المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	٢.١١	٠.٥٠	١٥.٤٠	١.١١	١٣.٩٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٢٢.٢٥	٣.٥٧	٩٠.١٨	٣٠.٧٧	١٥.٠٢	٠.٠١

اتضح من جدول(٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.١) مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين درجات المرتفعين والمنخفضين للأفراد المشاركين في البحث على مقياس مواقف الحياة الضاغطة .

- **ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول (٣) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مواقف الحياة الضاغطة(ن=١٠٠).

الأبعاد	المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.٧١	٠.٨٠	٠.٠٧٠	٠.٨١

اتضح من جدول (٣) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٠، ٠,٨١) وجميعها معاملات دالة إحصائيًا مما يؤكد ثبات وصلاحية استخدام هذا المقياس.

كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات النصف الأول (٠.٤٧) ومعامل ثبات النصف الثاني(٠.٧٢) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وباستخدام معامل جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

- **<u>الاتساق الداخلي :</u>**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول(٤) معاملات الارتباط بين كل درجة كل عبارة من عبارات مقياس مواقف الحياة الضاغطة ودرجة البعد الذى تنتمى اليه (ن=١٠٠).

المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية		المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية		المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية		المواقف الحياتية الضاغطة الصحية		المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢**	٢	٠.١٥	٣	٠.٥٤**	٤	٠.٤٢**	٥	٠.٦٠**
٦	٠.٧٤**	٧	٠.٤٨**	٨	٠.٦٥**	٩	٠.٥٠**	١٠	٠.٤٥**
١١	٠.٤٥**	١٢	٠.٦٠**	١٣	٠.٤٦**	١٤	٠.٤٠**	١٥	٠.٥٤**
١٦	٠.٧١**	١٧	٠.٤٢**	١٨	٠.٣٨**	١٩	٠.٣٣**	٢٠	٠.٤٣**
٢١	٠.٧٤**	٢٢	٠.٥٥**	٢٣	٠.٥٨**	٢٤	٠.٢٨**	٢٥	٠.٤٣**
٢٦	٠.٣٥**	٢٧	٠.٢١*	٢٨	٠.٢٦**	٢٩	٠.٤٩**	٣٠	٠.٢٥*
٣١	٠.٧٥**	٣٢	٠.٣٩**	٣٣	٠.٧٠**	٣٤	٠.٢٨**	٣٥	٠.٣٩**
٣٦	٠.٤٠**	٣٧	٠.٤٣**	٣٨	٠.٤٦**			٣٩	٠.٣٤**
		٤٠	٠.٠٩	٤١	٠.١١				
		٤٢	٠.٤٠**	٤٣	٠.٥٨**				

**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١=٠.٢٨ *

دال عند ٠.٠٥ =٠.٢١

اتضح من جدول(٤) أن عبارات كل بعد ترتبط بالبعد الذي تنتمي إليه بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٢١، ٧٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) فيما عدا عبارتين (٢٧) ، (٣٠) دالين إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥و والعبارة رقم(٢) رقم (٤٠) فى البعد الثانى والعبارة رقم(٤١) فى البعد الثالث غير دالين احصائيًا وتم حذفهم ، وهو ما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد لمقياس مواقف الحياة الضاغطة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(٥) معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس المواقف الحياتية الضاغطة والدرجة الكلية (ن=١٠٠).

الأبعاد	المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	المواقف الحياتية الضاغطة المهنية
معامل الارتباط	٠.٨٠	٠.٨٢	٠.٨١	٠.٨٤	٠.٦٥
مستوى الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

اتضح من جدول(٥) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائيًا وهذا يدل على الاتساق الداخلى للمقياس.

ثانيًا: مقياس : قلق المستقبل :

وسوف نعرض فيما يلي خطوات إعداد هذا المقياس :

الهدف من المقياس : قياس قلق المستقبل لدى عمال اليومية (عمال الرصيف)

تم اعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده من خلال إستقراء التراث السيكولوجي والإطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم قلق المستقبل وبعض المقاييس التي أعدت لقياسه لتحديد البنود المتعلقة بالمقياس ومنها مقياس قلق المستقبل لعشري(٢٠٠٤) ، مقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥)، ومقياس قلق المستقبل لـ الشرافي (٢٠١٣) ، ومقياس قلق المستقبل لكنعان(٢٠١٤).

تمت الاستفادة من هذه المقاييس فى صياغة عبارات وأبعاد المقياس التى تكونت من ثلاث أبعاد وهى (١)قلق متعلق بالمشكلات الحياتية ، (٢) قلق الصحة والموت، (٣) قلق التفكير واليأس من المستقبل.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة ، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قلق المستقبل لدى عمال اليومية ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى إنخفاض قلق المستقبل لديهم .

-تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس الاختيار من ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة وهي (نعم- أحيانا- لا) ، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم إحتساب

الدرجات عليه كما يلى (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة،(١، ٢، ٣) للعبارات السالبة وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(٩٠) وأقل درجة (٣٠)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق التمييزي**

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد المشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعي الأعلى (المرتفعين)وعددهم (٢٧) والأفراد المشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعى الأدنى (المنخفضين) وعددهم (٢٧)، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى للأفراد المشاركين في البحث على مقياس قلق المستقبل(ن = ١٠٠) .

مقياس قلق المستقبل	الإرباعى الأعلى		الإرباعى الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق متعلق بالمشكلات الحياتية	١.٩٢	١.١٥	٢٧.٣٧	٥.٤٧	١٤.٧٥	٠.٠١
قلق الصحة والموت	٢٧.٣٧	١.٩٢	٤.٢٢	١.١٢	١٦.٥٩	٠.٠١
قلق التفكير واليأس من المستقبل	٢٧.٣٧	١.٩٢	٤.١٨	١.١٧	١٣.٧٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	٨٢.١١	٥.٧٧	١٣.٨٥	٣.٣٨	١٦.٠٤	٠.٠١

اتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.١) مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين درجات المرتفعين والمنخفضين للأفراد المشاركين في البحث على مقياس قلق المستقبل.

- **ثبات المقياس:**تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول (٧) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل(ن=١٠٠).

الأبعاد	قلق متعلق بالمشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	قلق التفكير واليأس من المستقبل	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٨١	٠.٧٧	٠.٨٠	٠.٨٣

اتضح من جدول (٧) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٧، ٠,٨٣) وجميعها معاملات دالة إحصائيًا مما يؤكد ثبات وصلاحية استخدام هذا المقياس.

كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات النصف الأول (٠.٧١) ومعامل ثبات النصف الثاني (٠.٧٤) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٩٣) وباستخدام معامل جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٨٤).

- **<u>الاتساق الداخلي :</u>**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذى تنتمى اليه كما هو موضح بالجدول الآتى.

جدول(٨) معاملات الارتباط بين كل درجة كل عبارة من عبارات مقياس قلق المستقبل ودرجة البعد الذى تنتمى اليه (ن=١٠٠).

قلق متعلق بالمشكلات الحياتية		قلق الصحة والموت		قلق التفكير واليأس من المستقبل	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٢٩	٢	**٠.٥٢	٣	**٠.٣٣
٤	**٠.٦٢	٥	**٠.٧٥	٦	**٠.٥٣
٧	٠١٢	٨	**٠.٤٠	٩	**٠.٥٧
١٠	**٠٣٦	١١	**٠.٣٨	١٢	**٠.٥٨
١٣	**٠.٦٢	١٤	**٠.٥٧	١٥	**٠.٤٦
١٦	**٠.٣١	١٧	**٠.٧٧	١٨	**٠.٣٩
١٩	**٠.٣١	٢٠	**٠.٤٥	٢١	**٠.٤٤
٢٢	**٠.٣٨	٢٣	**٠.٥٢	٢٤	**٠.٤١
٢٥	**٠.٣٧	٢٦	**٠.٦٠	٢٧	**٠.٥٦
٢٨	**٠.٤٩	٣٩	**٠.٧٦	٣٠	**٠.٤٩
٣١	**٠.٥٠	٣٢	٠.١٠		

**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند ٠.٥

اتضح من جدول(٨) أن عبارات كل بعد ترتبط بالبعد الذي تنتمي إليه بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٢٩: ٠.٧٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وأما بالنسبة للعبارة رقم (٧) فى البعد الأول ، والعبارة رقم (٣٢) فى البعد الثانى غير دالين احصائيًا وتم حذفهما ، وهو ما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(٩) معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية (ن=١٠٠).

الأبعاد	قلق متعلق بالمشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	قلق التفكير واليأس من
معامل الارتباط	٠.٠٨٤	٠.٠٨٥	٠.٠٨١
مستوى الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

اتضح من جدول(٩) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيم مرتفعة ومقبولة احصائيًا وهذا يدل على الاتساق الداخلى للمقياس.

ثالثا : مقياس : الطمأنينة النفسية:

وسوف نعرض فيما يلي خطوات إعداد هذا المقياس :

الهدف من المقياس : قياس الطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية.

تم اعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده من خلال إستقراء التراث السيكولوجي والإطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم الطمانينة النفسية وبعض المقاييس التي أعدت لقياسه لتحديد البنود المتعلقة بالمقياس ومنها مقياس الأمن النفسي شقير (٢٠٠٥) ، ومقياس الأمن النفسي لـخويطر (٢٠١٠) ،ومقياس الأمن النفسي لـ الياسرى والدليمي(٢٠١٢) ، ومقياس الأمن النفسي لـ المدهون (٢٠١٤). تمت الاستفادة من هذه المقاييس فى صياغة عبارات مقياس الطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية.

- **وصف المقياس:** تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة ،وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الطمأنينة النفسية لديهم .

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة وهي (دائمًا – أحيانًا – أبدًا) ، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم إحتساب الدرجات عليه كما يلي (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة ، بينما تحسب الدرجة(١، ٢، ٣) للعبارات السالبة وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٠) وأقل درجة(٣٠).

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق التمييزى**

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأفرادالمشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعى الأعلى (المرتفعين)وعددهم (٢٧) والأفراد المشاركين في البحث الواقع ترتيبهم في الإرباعى الأدنى (المنخفضين) وعددهم (٢٧) ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى للأفراد المشاركين في البحث على مقياس الطمأنينة النفسية (ن = ١٠٠) .

مقياس الطمأنينة النفسية	الإرباعى الأعلى		الإرباعى الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	١١٠ .٩٢	٦.٨٢	٦٩.٣٣	١٣.٤٥	١٦.٥٨	٠.٠١

اتضح من جدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.١) فى الدرجة الكلية مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين درجات المرتفعين والمنخفضين للأفراد المشاركين في البحث على الطمأنينة النفسية.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠.٠٨٠) ، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات النصف الأول (٠.٦٨) ومعامل ثبات النصف الثاني (٠.٧٣) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وباستخدام معامل جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٧٦). وهو معامل ثبات يسمح للباحثة باستخدام المقياس في البحث الحالي.

ثالثًا: الاتساق الداخلى:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية كما هو موضح بالجدول الآتى .

جدول(١١) معاملات الارتباط بين كل درجة كل عبارة من عبارات مقياس الطمأنينة النفسية والدرجة الكلية (ن=١٠٠).

العبار	معامل	العبارة	معامل	العبارة	معامل
١	٠.٤٨**	١١	٠.٣٦**	٢١	٠.٥٢**
٢	٠.٤٩**	١٢	٠.٥٠**	٢٢	٠.٣٧**
٣	٠.٤٢**	١٣	٠.٤٧**	٢٣	٠.٤٦**
٤	٠.٣٥**	١٤	٠.٤٠**	٢٤	٠.٣٢**
٥	٠.٢٢*	١٥	٠.٥٢**	٢٥	٠.٧٤**
٦	٠.٥٠**	١٦	٠.٤٤**	٢٦	٠.٥٩**
٧	٠.٥٤**	١٧	٠.٥٥**	٢٧	٠.٥٨**
٨	٠.٣٨**	١٨	٠.٥٣**	٢٨	٠.٤٢**
٩	٠.٢٧*	١٩	٠.٧٠**	٢٩	٠.٥٥**
١٠	٠.٦٠**	٢٠	٠.٤١**	٣٠	٠.٥١**

اتضح من جدول(١١) أن العبارات ترتبط بالدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٢٢: ٠.٧٤) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيما عدا عبارتين (٥) ومعامل ارتباطها (٠.٢٢) وعبارة (٩) ومعامل ارتباطها (٠.٢٧) دلالتهما الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو ما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

الفرض الأول ينص على : يوجد اختلاف فى الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة لدى عمال اليومية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب مجموع الدرجات والنسبة المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة .

جدول (١٢) الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة ن(٣٠٠) .

الأبعاد	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب
المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	٥٥٧٠	١٩.٩٨	٣
المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	6561	٢٣.٥٤	١
المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	4704	16.88	5
المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	٤٨٣٠	١٧.٣٣	٤
المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	6200	22.25	2
الدرجة الكلية	٢٧٨٦٥	100	–

اتضح من جدول (١٢) أن بعد المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية احتل المرتبة الأولى بسنبة مئوية قدرها ٢٣.٥٤% ثم المواقف الحياتية الضاغطة المهنية وكان نسبتها المئوية ٢٢.٢٥%، ثم المواقف الحياتية الأسرية الضاغطة وبلغت نسبتها المئوية ١٨.٩٨% ، تليها المواقف الحياتية الضاغطة الصحية بنسبة مئوية قدرها ١٧.٣٣% وفى المرتبة الأخيرة المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية بنسبة مئوية قدرها ١٦.٨٨%.

مناقشة نتيجة الفرض الأول وتفسيرها:

اتفقت نتيجة الفرض الأول مع دراسة عواودة المومني (٢٠١٧) ودراسة (٢٠٠٦) Sandin حيث أكدا على وود اختلاف فى أهمية الضغو النفسية للأفراد .

تشير نتائج هذا الفرض إلى أن المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى من حيث التأثير والأهمية لدى المشاركين فى البحث الحالى وهذا يعنى أن المواقف الحياتية الاقتصادية تمثل ضغوطًا شديدة لعمال اليومية (عمال الرصيف) وهذا يمكن تفسيره بصعوبة هذا العمل الذي يمثل تهديدًا لعمال اليومية خاصة فى ظل جائحة كورونا وما تعرض له العمال خلال

ستة أشهر من حظر تجوال وحالة الركود التى أصابت جميع المهن عامه،والعمالة اليومية خاصة مما أدى إلى توقف تام عن العمل نتيجة الوباء العالمى المنتشر ، والمرتب الشهرى الذى تم صرفه من قبل الجهات المعنية لا يكفى لسد احتياجاتهم دون عمل وكذلك عدم معرفة معظم عمال اليومية بالحصول عليه عن طريق التسجيل عبر الانترنت .

أما المواقف الحياتية الضاغطة المهنية التى احتلت المرتبة الثانية لدى عمال اليومية المشاركين فى البحث راجع الى الفترة الراهنة التى يمر بها الجميع فى ظل جائحة كورونا ، بسبب تداعياته الاقتصادية التى تفاقمت ٦ أشهر والتوقف عن العمل ، والخروج يوميا والرجوع إلى البيت دون الحصول على فرصة عمل لسد احتياجاتهم الأساسية من مأكل وملبس ومشرب لهم ولذويهم ،حيث اختلف الوضع حاليًا فبدلًا من العمل على مدار الإسبوع ساعات عمل بأجر يعد مناسبًا بالنسبة لهم لسد احتياجاتهم، ولكن اليوم أصبح العمل أقل وساعات العمل بالإسبوع تكاد تنعدم ،وبالتالى عدم توافر المال لسد الاحتياجات الأساسية مما يمثل لهم ضغطا اقتصاديًا.

أما المرتبة الثالثة كانت لصالح المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية حيث زادت الضغوط الأسرية نتيجة الخروج المتكرر له للحصول على فرصة عمل دون جدوى فلا وقت للتعامل مع الأبناء أو الزوجة لا وقت للرعاية والاهتمام بالاضافة إلى عدم وجود الموراد المالية التى تسد احتياجاتهم الأساسية.

أما المرتبة الرابعة جاءت المواقف الحياتية الضاغطة الصحية فتواجد العامل فى أوقات الحرارة الشديدة و البرودة القارصة للحصول على فرصه عمل والبحث عن عمل طوال النهار سواء كان بالانتظار فى الساحات أو الشوارع او الأرصفة أو الميادين دون جدوى وإن وجدت فرصة قليلة فهى غير آمنه ويشعر الفرد دومًا بالخوف على إصابته بالمرض أو إصابته بالفيروس مما يؤدى الى توقفه عن العمل وانقطاع رزقه (بالاضافة) إلى شعور الفرد بعدم أمانه وعدم توفير المال للعلاج فى حالة المرض (خاصة فى ظل الظروف الحالية لجائحة كورونا).

أما المرتبة الأخيرة هى المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الأخيرة فعامل اليومية ليس لديه وقت للاجتماعات كثيرًا وحضور الاحتفالات والمناسبات بالرغم من أنها تمثل ضغطًا من ضغوط الحياة التى يتعرض لها نتيجة عمله الذى يجعله غير مقبول من بعض فئات المجتمع ، وفى ظل جائحة كورونا تم تقليص او انعدام فرص الاحتفالات والمناسبات للتقليل من التجمعات .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة : إن انتشار وباء كورونا أحدث فى كل الدول خسائر على المستوى الفردي والمجتمعي والدولي، ومن أكثر الفئات تضررًا بهذه الظروف هم عمال اليومية ،الذين يعتمدون في أرزاقهم على التعامل اليومي والأجر الوقتى ، حيث أدى بهم التزامُهم بتنفيذ

الحجر الصحي و تنفيذ إجراءات السلامة والوقاية، إلى فقدانهم لعملهم الذى كان هو الدخل الوحيد لسد احتياجاتهم واحتياجات ذويهم، فهم أكثر الطبقات تأثرًا بذلك.مما كان لهذه الجائحة تأثيرا كبيرا فى حياة هذه الفئة من العمال .

الفرض الثانى ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل لدى عمال اليومية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب: معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس المواقف الحياتية الضاغطة وأبعاد مقياس قلق المستقبل وكذلك الدرجة الكلية وذلك كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة وأبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية (ن=٣٠٠).

المواقف الحياتية الضاغطة / قلق المستقبل	المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	الدرجة الكلية
قلق متعلق بالمشكلات الحياتية	٠.٨٣**	٠.٨٢**	٠.٨٣**	٠.٧١**	٠.٨٠**	٠.٨٥**
قلق الصحة والموت	٠.٨٢**	٠.٨٢**	٠.٨٣**	٠.٧٣**	٠.٧٩**	٠.٨٥**
قلق التفكير واليأس من المستقبل	٠.٧٥**	٠.٧٥**	٠.٧١**	٠.٦٥**	٠.٧١**	٠.٧٨**
الدرجة الكلية	٠.٨٣**	٠.٨٣**	٠.٨٤**	٠.٧٣**	٠.٨٠**	٠.٨٦**

(**) مستوى دلالة (٠.٠١) (*) مستوى دلالة (٠.٠٥)

اتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأبعاد والدرجة الكلية للمواقف الحياتية الضاغطة ،وكذلك الأبعاد والدرجة الكلية لقلق المستقبل وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٥ ، ٠.٨٦) .

مناقشة وتفسير الفرض الثاني: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة شند والأنور(٢٠٠٦) ودراسة مسعود (٢٠٠٦) ودراسة بخيت (٢٠٠) ودراسة اللحيانى (٢٠١٢) حيث أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة إيجابية طردية بين الضغوط النفسية وقلق المستقبل.

بينما اختلفت مع دراسة عبد الحليم (٢٠١٠) حيث أكد على وجود علاقة سالبة عكسية بين قلق المستقبل والضغوط النفسية ودراسة Hadad (٢٠١٠) حيث أكد على وجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والقلق بوجه عام .

أكد نتيجة الفرض الثاني على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل .

أكد Hamada (2016) أن قلق المستقبل ينتج من عدة مصادر من أبرزها قلة الخبرة والتجارب السابقة ، والمعلومات التى يمتلكها الفرد فيما يتعلق بالأحداث والمواقف المستقبلية ، مما يجعله غير قادر على تحمل ما يحدث مستقبلاً ، بالإضافة إلى إنعدام ثقة الفرد بالأحداث المستقبلية ، وينتج هذا عن أحداث الحاضر ، وما يواجهه الفرد من مصاعب فى حياته.

وأكدا أبو أسعد والعزير(٢٠٠٩) هذه النتيجة أيضًا حيث أشارا إلى أن قلق المستقبل يرتبط بعدة متغيرات ، من أهمها الضغوط النفسية ، حيث تمثل الضغوط النفسية المصدر الأساسى لحدوث القلق لدى الفرد فكلما تعرض الفرد للأحداث والمواقف الضاغطة بشكل أكبر ، كان عرضة للإصابة بالتوتر والقلق حيال هذه الأحداث والمواقف.

ويشير الرقيب (٢٠١٠) أن من مصادر الضغوط النفسية المرتبطة بالفرد نفسه الاضطرابات النفسية المختلفة كالتوتر، والقلق ، والمخاوف المرضية ، وعدم تقدير الذات ، وعدم الثقة بالنفس .

ونظرًا لربط بعض النظريات التى فسرت القلق بين مفهوم الضغط والقلق ومنها نظرية سبيلجر الذى أكد فى نظريته على ارتباط الضعط بقلق الحالة ويعتبر الضغط الناتج ضاغطاً مسبباً للقلق بخلاف القلق كسمة فهو من سمات شخصية الفرد (عثمان ٢٠٠١،ص ٩٩).

وقد أكد (Linden (2002 أن الضغوط حالة تؤثر فى الجوانب الانفعالية والجسدية للفرد وفى عملية تفكيره ، فتظهر علامات القلق وسرعة الاستثارة والانفعال لديه .

ويرى حسن (١٩٩٩، ص ٨٠) أن الأعباء التى تواجه الأفراد فى حياتهم تجعلهم أكثر تشاؤمًا وتوجسًا من المستقبل ، وتزيد من إحساسهم بالضغوط ، ويحدد بعض المؤشرات المؤدية

لتصوره عن ضغوط الحياة ومن أبرزها أزمات السكن ، وارتفاع الأسعار مع ثبات أو تدنى الدخل ، وغياب العدالة التوزيعية وما يرتط بها من مشكلات اجتماعية واقتصادية ، وقلة فرص العمل وما يرتبط بها من البطالة ومشكلاتها .

أكد هذه العلاقة Ortar etal(2002) أن من صفات الذين يعانون من القلق : التشاؤم والشك والانفعالية الزائدة ، والاضطرابات ، والسلبية وعدم الشعور بالأمن ، وعدم الثقة فى الأخرين ، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل ، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل.

كما أشارت دراسة اللحيانى (٢٠١٢) إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية ، ودراسة Flynn(٢٠٠٠) التى تشير إلى أن أحداث الحياة الضاغطة لها تأثيرها السلبى على التوجه المستقبلى للأفراد .

ويعد قلق المستقبل أيضًا من أنواع القلق الذي يشكل خطراً علي صحة الأفراد وانتاجياتهم حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش، ويعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري ،والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يسعى وسط هذه الموجه الحضارية يبحثعن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها قلقا حائراً جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك، مما يترتبعليه الكثيرمن ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته، ويزيد من حدة القلق والشعوربالتهديد بالخطرمن المستقبل. (المشيخى،٢٠٠٩) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عامل اليومية (عامل الرصيف) الذى يخرج فى الصباح الباكر باحثًا عن عمل يحصل منه على قوت يومه لسد احتياجاته ،واحتياجات أسرته يعانى من مواقف حياتية كثيرة سواء كانت أسرية أو اقتصادية أو صحية أو مهنية ضاغطة تجعله قلقًا على مستقبله ومستقبل ذويه ، وإذا كان هذا هو الحال فى الظروف العادية ، فما حاله إذًا فى ظل هذه الظروف العصيبة التى يمر بها العالم الآن فى ظل انتشار جائحة كورونا الذى زاد من الأمر سوءًا وأصبحت الضغوط أكثر والخوف والقلق أكثر نتيجة فقدان العمل فى ظل الاجراءات الاحترازية المتبعة ، من فرض حظر التجوال تارة وخوف الأفراد وحرصهم من اصطحاب هؤلاء العمال إلى منازلهم للعمل تارة أخرى خوفا من التعامل معهم وانتقال العدوى . أصبح الخوف والتوتر أكثر وأكثر لدى هذا العامل الذى لا حول له ولاقوة الذى وقع فريسة لهذه الضغوط فى ظل انتشار هذا الوباء ، وكذلك عدم وجود التأمينات الاجتماعية والصحية اللازمة له ولأسرته مما أدى الى زيادة قلقله على مستقبله.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

الفرض الثالث ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المواقف الحياتية الضاغطة والطمأنينة النفسية لدى عمال اليومية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب: معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس المواقف الحياتية الضاغطة والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية وذلك كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة و الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية (ن=٣٠٠).

المواقف الحياتية الضاغطة / الطمأنينة النفسية	المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	-٠.٨٧**	-٠.٨٥**	-٠.٧٤**	-٠.٧٧**	-٠.٨٤**	-٠.٩٠**

(**) مستوى دلالة (٠.٠١) (*) مستوى دلالة (٠.٠٥)

اتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد مقياس المواقف الحياتية الضاغطة وكذلك الدرجة الكلية والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(-٠.٧٤: -٠.٩٠).

مناقشة الفرض الثالث وتفسيره :اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠١١) ودراسة Zincknko(٢٠١٣) ودراسة عبد الرازق وعنتر (٢٠١٣) ودراسة لبوزادة (٢٠١٦) ودراسة Wikinson&Cook (٢٠١٦) حيث أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية .بينما أشار مؤيد (٢٠١٢) إلى أن الضغوط لا تؤثر لا إيجابًا ولا سلبًا على الأمن لنفسي لدى لاعبى كرة اليد.

فالضغوط لها تأثير مباشر على الطمأنينة الانفعالية ، وهذا ما توصل إليه كلًا من (2016)Wilkinson&Cook حيث أسفرت نتائج بحثهما عن أن المراهقين الأكثر عرضة للضغوط أدى إلى انعدام وفقدان شعورهم بالطمأنينة الانفعالية مما أدى إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين كل من الطمأنينة الانفعالية وزيادة مستوى الضغوط التى تقع على الفرد .

كما أشارت دراسة لبوزادة (٢٠١٦، ص ١٥٤) أن الطالب الذي لديه مستوى مرتفع من الضغوط النفسية ستنخفض ويقل مستوى الطمأنينة النفسية لديه . هذا يعني أن الضغوط النفسية تفرض على الطالب أن يكون متجها بقواه العقلية وطاقته النفسية وحواسه إلى أسباب ومصادر الضغوط النفسية والى مواجهتها والتكيف معها مما يجعل من الصعب عليه أن يصل إلى طمأنينته النفسية كما أن الضغوط النفسية تؤدي إلى ظهور نوع من المضايقة والإحباط والتثبيط مما يؤثر سلبا في الحالة النفسية وعليه تنخفض ويقل مستوى الطمأنينة النفسية .

كما أكدت أيضًا نعيسة (٢٠١٤ ، ٨٤) أن شعور الفرد بالطمأنينة النفسية يصبح مهددًا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية كبيرة ، مما يؤدى إلى الاضطراب فى شخصية الفرد وجعله شخصية غير سوية.

وترى الباحثة أنه فى ظل انتشار فيروس كورونا الذى ينتشر بسرعة البرق وساهم فى مضاعفة الضغوط النفسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية على شتى فئات المجتمع عامة بوجه عام وفئة عمال الرصيف بوجه خاصة مما جعل الحياة أصعب وأصبحت الضغوط أكثر شدة، الأمر الذى أدى بدوره إلى زيادة القلق والخوف وبالتالي إنعدام الطمأنينة النفسية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عمال اليومية (عمال الرصيف) هم فئة من الفئات المهمشة التى تفتقر إلى الرعاية والخدمات الصحية والتعليمية والضمان الاجتماعى، والمعاشات والتقاعد ، والخدمات التى تجعلهم يشعرون بالقلق على مستقبلهم وعدم شعورهم بالأمان والطمأنينة النفسية خاصة فى ظل انتشار فيروس كوروونا .حيث استطاع هذا الفيروس العمل على بقاء عمال اليومية فى فترة الحجر الصحى جوعى بلا عمل منتظرين ان يأتي الفرج من عند الله ، حتى بعد انتهاء فترة الحجر الصحى والاعتماد على صرف المنحة المقررة من قبل الدولة لمساعدتهم بالرغم من عدم الحصول على هذه المنحة إلا القلة القليلة منهم لعدم توافر شروط المنحة لجميع العمال.

<u>مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:</u>

<u>الفرض الرابع ينص على أنه :</u>توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف مستوى التعليم (يقرأ ويكتب ، مستوى تعليمى متوسط ، مستوى تعليمى مرتفع).

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل تباين أحادى الاتجاه لمعرفة هذه الاختلافات ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين .

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادى لمعرفة الفروق فى المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغير المستوى التعليمى(يقرأ ويكتب – متوسط – مرتفع) (ن= ٣٠٠) .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	بين المجموعات	١٢٢.٦٩٤	٢	٦١.٣٤٧	٢.١٥٧	٠.١١٧
	داخل المجموعات	٨٤٤٧.١٥٦	٢٩٧	٢٨.٤٤٢		
	تباين كلي	٨٥٦٩.٨٨	٢٩٩			
المواقف الحياتية الضاغطة الاقتصادية	بين المجموعات	٥٧.٤٠٩	٢	٢٨.٧٠٥	١.٠٦٣	٠.٣٤٧
	داخل المجموعات	٨٠٢٢.٢٢٧	٢٩٧	٢٧.٠١١		
	تباين كلي	٨٠٧٩.٦٣٧	٢٩٩			
المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	بين المجموعات	١٤٩.٧٦٠	٢	٧٤.٨٨٠	١.٨٥٥	٠.١٥٨
	داخل المجموعات	١١٩٩١.٣٦٠	٢٩٧	٤٠.٣٧٥		
	تباين كلي	١٢١٤١.١٢٠	٢٩٩			
المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	بين المجموعات	٣٤.٣١٤	٢	١٧.١٥٧	٠.٨٣٣	٠.٤٣٦
	داخل المجموعات	٦١١٩.٠٧٣	٢٩٧	٢٠.٦٠٣		
	تباين كلي	٦١٥٣.٣٨٧	٢٩٩			
المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	بين المجموعات	٢٨٢.٦١٩	٢	١٤١.٣١٠	٥.٤٦٥	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٧٦٧٩.٣٢٧	٢٩٧	٢٥.٨٥٦		
	تباين كلي	٧٩٦١.٩٤٧	٢٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٨٢٢.٠٦٦	٢	١٤١١.٠٣٣	٢.٢٣٩	٠.١٠٨
	داخل المجموعات	١٨٧١٦٦.٨٥١	٢٩٧	٦٣٠.١٩١		
	تباين كلي	١٨٩٩٨٨.٩١٧	٢٩٩			

اتضح من جدول رقم (١٥) أن قيم ف فى الفروق فى المواقف الحياتية الضاغطة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي جاءت دالة إحصائيًا فقط فى بعد المواقف الحياتية الضاغطة المهنية بينما لم يتضح وجود فروق فى باقي الأبعاد والدرجة الكلية .

وللتعرف على اتجاه الفروق فى بعد المواقف الحياتية الضاغطة المهنية تم استخدام معادلة توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات ويوضح جدول (١٦) نتيجة هذه الفروق .

جدول (١٦) اتجاه الفروق فى بعد المواقف الحياتية الضاغطة المهنية وفقًا للمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالى	متوسط	أمي
مرتفع	٨٠	١٤.٥٢	٤.٧٦	–	*٢.١٨	–
متوسط	١١٠	١٣.٧٦	٤.٢٤	–	–	–
يقرأ ويكتب	١١٠	١٣.٩٥	٤.٦٠	–	–	–

اتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستوى التعليى العالى والمستوى التعليمى المتوسط فى اتجاه المستوي التعليمي المرتفع ولم يتضح وجود فروق بين المستويات الأخري. وبهذا فإن هذه النتيجة تدعم صحة الفرض الرابع جزئيًا بوجود فروق فى المواقف الحياتية الضاغطة المهنية باختلاف متغير المستوى التعليمي وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد (٢٠١٨، ص ٤١) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أولًا عدم جود فروق ذات دلالة حصائية بين الأفراد المشاركين فى البحث فى المواقف الحيايتة الضاغطة(الأسرية – الاقتصادية– الاجتماعية– الصحية) وكذلك الدرجة الكلية باختلاف متغير المستوى التعليمي ، بأنه لا يوجد فروق فى هذه الفئة من العمال نظرًا لتدهور أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمهنية جميعًا فلا فرق بينهم فى مستويات التعليم المختلفة كلهم متساوون فى معاناتهم من عدم وجود حماية قانونية ، وعدم الحصول على الضمان الصحى والاجتماعى ولا يوجد ما يؤمن مستقبلهم ومستقبل ذويهم إذا حدث تقاعس لهم ،ولا يوجد ذلك فقط فى ظل انتشار وباء كورونا ولكن فى الأوضاع العادية أيضًا .

أما بالنسبة لوجود فروق فى بعد المواقف الحياتية الضاغطة المهنية فى اتجاه المستوى التعليمي المرتفع وذلك لأن الأفراد المشاركين فى البحث ممن ينتمون إلى المستوى التعليمي العالي يشعرون بعدم توافق هذا العمل مع مستواهم العلمي والثقافي ، وأنهم يحاولون جاهدون دومًا للعمل لسد احتياجاتهم واحتياجات ذويهم بدلًا من الانتظار بلا عمل وهذا هو حال معظم الأفراد، نظرا لتفشي ظاهرة البطالة نجد أصحاب المستويات التعليمية العليا يمتهنون مهن لا تتوافق مع مستواهم العلمى والثقافي كمهنة العمالة اليومية بمختلف أنواعها ومنها عمالة الرصيف أو قيادة سيارات

الأجرة وغيرها بالرغم من محاولاتهم الدائمة بالتعايش مع هذه المهن إلا أنهم يشعرون بعدم ملائمتها لمستواهم مما يسبب الضغوط الكثيرة التى يعانون منها . و ازاد الأمر سوءًا وازدادت هذه الضغوط فى ظل ما تمر به البلاد من انتشار فيروس كورونا سواء على المستوى المحلى أوالعالمى.

الفرض الخامس ينص على أنه :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المواقف الحياتية الضاغطة باختلاف متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات –٥سنوات فأكثر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب: T.test لحساب دلالة الفروق بين متغير الخبرة.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها الاحصائية فى أبعاد المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة البحث باختلاف متغير الخبرة (ن =٣٠٠).

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المواقف الحياتية الضاغطة الأسرية	أقل من٥ سنوات	160	17.46	4.57	2.58	٠.٠١
	٥ سنوات فأكثر	٠41	16.03	4.94		
المواقف الحياتية الاقتصادية الضاغطة	أقل من٥ سنوات	160	17.80	4.22	2.42	0.01
	٥ سنوات فأكثر	٠41	16.53	4.75		
المواقف الحياتية الضاغطة الاجتماعية	أقل من٥ سنوات	160	20.83	5.48	2.71	0.01
	٥ سنوات فأكثر	٠41	18.94	6.45		
المواقف الحياتية الضاغطة الصحية	أقل من٥ سنوات	160	16.74	4.70	2.85	0.01
	٥ سنوات فأكثر	٠41	14.8.	5.32		
المواقف الحياتية الضاغطة المهنية	أقل من٥ سنوات	160	17.80	4.59	2.14	0.01
	٥ سنوات فأكثر	٠41	16.60	5.91		
الدرجة الكلية	أقل من٥ سنوات	160	90.37	21.57	2.74	0.01
	٥ سنوات فأكثر	٠41	82.91	25.07		

اتضح من جدول (17) وجود فروق فى مواقف الحياة الضاغطة (الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والمهنية) وكذلك الدرجة الكلية باختلاف متغير مدة الخبرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) اتجاه متغير الخبرة الأقل (أقل من ٥ سنوات).

مناقشة نتيجة الفرض الخامس وتفسيرها.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة متولي(٢٠٠٠، ص ١٤٣) بوجود فروق فى الضغوط النفسية ترجع لمتغير الخبرة

أوضحت نتيجة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة احصائية فى المواقف الحياتية الضاغطة (الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والمهنية) وكذلك الدرجة الكلية باختلاف متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – ٥ فأكثر) لصالح ذوى الخبرة الأقل ٥ من سنوات.

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن جميع عمال اليومية (عمال الرصيف) سواء الأقل خبرة أو الأكثر خبرة خاصة وأنهم يمرون بنفس الظروف يتعرضون لنفس الضغوط اليومية بشتى أنواعها، خاصة فى ظل الظروف الراهنة التى تشهدها البلاد من انتشار فيروس كورونا وتداعياتها السلبية بالأخص لهذه الفئة ولكن يمكن أن تفسير هذه النتيجة بأن عامل اليومية فى بداية عمله يكون اهتمامه الأول والأخير هو الحصول على العمل وبذل قصارى جهده به للحصول على قوت يومه ، ولكنه سرعان ما يجد أنه لا يسد احتياجاته واحتياجات ذويه لعدم ثبات هذا العمل يوم يعمل ويوم آخر لا ، وكذلك يتعرض أيضًا لعدم القبول الاجتماعى وأحيانا للمعاملة السيئة من صاحب العمل مثل هذه المشكلات ليس له خبرة ولا مرونة كافية للتعامل معها تجعله لايستطيع التكيف مع مثل هذه الضغوط وتترك أثارًا سلبية عليه، فيقع تحت طائلة الضغوط بكل أنواعها وبالأخص فى ظل ظروف جائحة كورونا فالأمور أسوء ، أما العامل الذى لديه خبرة فقد مر بمثل هذه الظروف عدة مرات ومرت عليه أزمات عديدة وأصبح لديه الخبرة الكافية ومرونة ومهارة فى التعامل مع مثل هذه الأزمات وبالرغم من تأثير هذه الضغوط على هذا العامل إلا أنها أقل حدة من العامل الأقل خبرة .

مناقشة نتائج الفرض السادس :

الفرض السادس ينص على أنه :

يمكن التنبؤ بالمواقف الحياتية الضاغطة من خلال متغيرات البحث (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالمواقف الحياتية الضاغطة من خلال (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) .

جدول (18) تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالمواقف الحياتية الضاغطة من خلال (قلق المستقبل والطمأنينة النفسية) (ن =٣٠٠).

متغير تابع	متغير مستقل	قيمة الثابت	معامل الارتباط	قيمة المشاركة (R2)	قيمة ف	معامل الانحدار B	Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
المواقف الحياتية الضاغطة	الطمأنينةالنفسية	١٤٥.٤٦	a٠.٩٠٤	٠.٨١٧	١٣٣٣٣.٢٠	٠.٧٥٢-	٠.٥٩٠-	١٦.٠٣-	٠.٠١
	قلق المستقبل	٩٤.٥٠	b٠.٩٣١	٠.٨٦٦	٩٦٣.٠٧٥	٠.٤٩٩	٠.٣٨٤	١٠.٤٤	٠.٠١

اتضح من جدول (18) من خلال نتائج تحليل الإنحدار أن قيمة (ف) وقيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى خطوات تحليل الإنحدار المتعدد مما يشير إلى دلالة تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .كما يتضح أن أعلى المتغيرات إسهامًا الطمأنينة النفسية حيث بلغت قيمة B (-٠.٧٥٢) يليه متغير قلق المستقبل حيث بلغت قيمة B (٠.٤٩٩) وكان مستوى الدلالة فى الحالتين (٠.٠١).

وتؤكد هذه النتيجة توطد العلاقة بين متغيرات الدراسة (المواقف الحياتية الضاغطة وقلق المستقبل والطمأنينة النفسية).

ترى الباحثة أن هذه النتيجة توضح أهمية كل من قلق المستقبل والطمأنينة النفسية. حيث يمكن القول أن هذه المفاهيم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالضغوط النفسية .

بالنسبة لارتباط الضغوط النفسية بالطمأنينة النفسية أوضحت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الشعور بالضغط النفسي والطمأنينة النفسية إذ أن الشخص الذى يتعرض للضغط النفسي تكون طمأنينته منخفضه مثل دراسة لبوازادة (٢٠١٦) ، ودراسة أدم ويوسف (٢٠١٧) .

كما أكد (لبوزادة ، ٢٠١٦،ص ١٢٨) أن أمن الفرد النفسي يصير مهدداً فى أى مرحلة من مراحل العمر ، خاصة عندما يتعرض لضغوط نفسية او اجتماعية أو اقتصادية لا طاقة له بها ، مما قد يؤدى الى الاضطراب النفسي لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان تتحقق بعد تحقيقه لحاجاته الدنيا.

أما ارتباط الضغوط النفسية بقلق المستقبل أكدت هذه النتيجة دراسة شند والأنور (٢٠١٢، ص٢٢٤) أن العلاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية أقرب ما تكون إلى العلاقة التفاعلية ،

أو أنهما ينشآن من نفس المنشأ أو المصدر، حيث اتضح أن المكون المعرفى يكاد يكون هو المسئول عن حدوث كل من قلق المستقبل والضغوط النفسية .

كما يصيب الضغط الفرد نتيجة تعرضه لمتطلبات حالية مخاوف أبدية تؤثر عليه سلبًا وعلى كيفية تأقلمه مع المواقف والأحداث المختلفة التى قد تواجهه وعلى الرغم من أن بعض الأفراد يمكنهم أحيانًا الاعتياد على الضغط ن دون أن يلاحظ ذلك عليه ولكن ذلك يؤثر عليهم بشكل سلبى صحيًا واجتماعيًا .(Australian Pschological Soity (APS), 2012).

وأضاف السيد (٢٠٠٨) أن من مصادر الضغوط الضغوط الطبيعية وهى الناتجه عن حدوث كوارث طبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير والضغوط العقائدية والفكرية وهى الضغوط المتعلقة بمعتقدات الفرد وأفكاره .

وترى الباحثة أنه مع انتشار فيروس كورونا ، زادت المواقف الحياتية الضاغطة لعمال اليومية (عمال الرصيف) والشعور بالقلق والخوف والتوتر والشعور بالخطر وفرض الحجر الصحي ،وفقدان أو قلة العمل لفترة طويلة ، والخوف من الإصابة بالفيروس ،وكذلك خوف الأفراد من اتمام أعمالهم والاستعانة بعمال الرصيف خوفا من العدوى والإصابة بالفيروس ، كل هذا أدى بدوره إلى زيادة الشعور بالقلق من المستقبل والخوف وفقدان الأمن النفسي لدى عمال الرصيف.

توصيات البحث :

- ضرورة تعزيز أساليب لتدبير الحماية اللازمة للوقاية من الأزمات والصدمات التى يتعرض لها عمال اليومية.
- ضرورة السعي لتلبية متطلبات واحتياجات عمال اليومية مثل (التأمين الاجتماعى والقانوني والصحى وغيرهم) لرفع مستوى الطمأنينة النفسية لديهم وزيادة شعورهم بالأمان فى المستقبل.
- توفير فرص عمل من قبل رجال الأعمال بالتكاتف مع الدولة للشباب باختلاف مستوياتهم التعليمية، بدلًا من انتظارهم وجلوسهم على الأرصفة والميادين والتعرض للإهانة من الآخرين.
- مناشدة المختصين وأصحاب القرار لتوفير مكان ملائم لفئة عمال الرصيف للانتظار بها بدلًا من الجلوس على الأرصفة والميادين والأزقة.
- وجود تعون ومشاركة المجتمع المدني من الجمعيت الأهلية والخيرية و أجهزة الدولة ورجال الأعمال لتوفير سبل الرعاية والحماية لعمال اليومية .
- توجيه اهتمام الباحثين إلى هذه الفئة المهمشة لتناولها بالبحث والدراسة لمعرفة مشاكلهم ومحاولة رصد حلول لهذه المشاكل .

المراجع :

أبو أسعد ، أحمد والعزير، أحمد (٢٠٠٩) . **التعامل مع الضغوط النفسية** . عمان ، دار الشروق للنشر. والتوزيع .

أبو زيد ، محمد (٢٠١٤): **عمال الرصيف المشكلة والحل** . الأمن والحياة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٣٤، (٣٨٩)، ٤٠: ٤١.

أحمد ، ناهد فتحى (٢٠١١) . نوعية الحياة المنبئة بالأمن النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال المعاقين حسياً. **دراسات عربية فى علم النفس** ، ١٠، (١) ، ٥٥: ١١٨.

آدم ، ريان عبده ابراهيم و يوسف ، هاجر ادريس (٢٠١٧) . **الضغوط النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأزواج الذين يعانون من تأخر الانجاب (دراسة ميدانية بعيادات ومراكز الخصوبة وعلاج تأخر الانجاب بولاية الخرطوم)** . رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة إفريقيا العالمية ، السودان.

البادرى ، سعود بن مبارك (٢٠١١) : **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية** . العين ، دار الكتاب الجامعى .

باشاماخ ، زهور (٢٠٠١) . **الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة** . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

بخيت ، ماجدة هشام (٢٠٠٧).**الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في الصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعةأسيوط ، مصر.

بن الطاهر ، التيجانى (٢٠١٠) . مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة بين طلبة جامعة الأغواط . **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (١)** ، ٢٦٢ : ٢٨٥.

البنا ، أنورحمود (٢٠٠٨) . المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها باضطرابات النوم واليقظة لدى طلبة جامعة القصى فى محافظة غزة من الجنسين المتزوجين وغير المتزوجين .**مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، الجامعة الاسلامية بغزة** ، ١٦، (٢) ، ٥٨٥: ٦٣٠.

الجبلى، منى عثمان (٢٠٠٦) : **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طابة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

جميل، سمية طه (٢٠٠٣) .دراسة لمشكلات الأطفال المعاقين سمعياً وبصريا وبعض المتغيرات المرتبطة بها .**مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس** ، ١٦، ٩٣: ١٨٠.

الجميلى ، حكمت عبد الحليم (٢٠٠١) **الالتزام الدينى وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء** . رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة صنعاء.

الجندى ، أمينة السيد و مكاوى، نبيلة ميخائيل (٢٠٠٧) .الضغوط النفسية كما يدركها المعلمون فى المرحلة الثانوية . **المجلة المصرة للدراسات النفسية ١٧، (٥٥)** ، ٥٣: ١٠٧.

الحسيني ، عاطف مسعد (٢٠١١) . **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى** ، دار الفكر العربي، القاهرة .

الحفناوي ، كريمة (٢٠٢٠). **فيروس كورونا والعمالة غير المنتظمة** . https://www.dostor.org/3050047

حمدان ، ندى نبيل و العدوان، فاطمة عيد (٢٠٢٠) .قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج فى عمان .**مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، ٢٨، (١) ، ٨٣٢: ٨٥٢.

خويطر، وفاء حسن على (٢٠١٠) .**الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدة المرأة(المطلقة والأرملة) الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات** .رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة.

دار الخدمات النقابية والعمالية (٢٠٢٠).**تأثير جائحة كورونا على الأواضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال**.https://cutt.us/KLFmv

دياب ، عاشور محمد (٢٠١١) . فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة" . **مجلة علم النفس ، جامعة المنيا ، ١٠ ، (١١) ، ٤٣٧: ٤٤٠.**

رحال ، سعيد (٢٠١٦) . **الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعى المقيم . دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بالاقامات الجامعية لولاية بسكرة** . رسالة دكوراة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

الرشيدي ، بنيان بانى دغش القلادى (٢٠١٧) .قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع فى جامعة حائل فى ضوء المتغيرات . **مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٧٤** ،الجزء الثانى ، ٦٣٩ : ٦٨٦.

الرفاعي، ليال عبد السلام (٢٠٢٠) . قلق المستقبل لدى الشّباب الجامعيين فى ظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية فى لبنان .**مجلة الأداب والعلوم الإنسانية** ،٢، (٩)، ٨٠: ١٢٩ .

الرقيب ، إبراهيم (٢٠١٠) . **العنف الأسري وتأثيره على المرأة** . عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .

الزغبى، أحمد محمد (٢٠١٦) . المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .**مجلة جامعة دمشق ، ٣٢ ، (٢) ، ٥٩: ١١٣.**

زهران ، حامد (٢٠٠٥) . **الصحة النفسسية والعلاج النفسي** . ط٥ ،عالم الكتب ، القاهرة .

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٢) . **دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسي** . علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

الزيتاوي ، عبد الله محمود محمد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج ارشادى معرفي فى التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللاإتماعي لدى عينة من المراهقين فى محافظة إربد . مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، جامعة آل البيت ، ٢٢، (٣) ، ٢١٩: ٢٥٧.

زيدنر ، موماثيوس ، ج ترجمة معتزسيد عبد الله والحسينى عبد المنعم (٢٠١٦) . **القلق.** الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب .

سعدى ، ريما، شريبة ، بشري (٢٠١٧) . قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين . **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الأداب والعلوم الانسانية ، ٣٩ ، (٤) ، ١٥: ٢٨.**

سعود ، ناهد شريف (٢٠٠٥) . **قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم** . رسالة دكتوراة ، كلية التربية ،جامعة دمشق ، سوريا .

السهلى ، ماجد الميع حمود (٢٠٠٧) . **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفى دراسة مسحية على موظفى مجلس الشورى السعودى** . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الاجتماعية ، جامعة الأميرة نايف للعلوم الأمنية .

السيد ، ماجدة (٢٠٠٨) . **الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية.** عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

شاهين، هالة عطيه محمود (٢٠٠٧) .**الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمكفوفين والصم والعاديين** . رسالة دكتوراة . معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

شتات ، ابتسام محمود (٢٠٠٨) . **العلاقة بين ادارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** .رسالة دكتوراة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

شرارة ، عزة (٢٠٠٦) .**الشباب العربى ورؤى المستقبل** .بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية.

الشرافى، ماهر موسى مصطفى (٢٠١٣) . **الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين فى الانفاق.** رسالة ما جستير ، الجامعة الاسلامية غزة

الشريف ، محمد موسي (٢٠٠٢) . **الأمن النفسي** . دار الأندلس الخضراء ، جدة .

شقير، زينب (٢٠٠٣) . **مقياس مواقف الحياة الضاغطة** . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

شقير، زينب (٢٠٠٥). **مقياس قلق المستقبل.** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

شقير، زينب (٢٠٠٥) . **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)** . مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

شند ، سميرة محمد والأنور، محمد إبراهيم (٢٠٠٦) .قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة" . **مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، مصر ، ٣٥، (١)**، ١٨٣: ٢٧٢.

صبحى ، سيد (٢٠٠٢) **الشباب وأزمة التغبير ، سلسلة شبابنا أمالنا.** الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

عاشور ، وليد محمد عبد الحليم (٢٠٢٠).إشكالية الإستبعاد فى الحياة اليومية لدى العمالة اليومية غير المنتظمة : دراسة ميدانية لبعض العمالة المستفيدة من شبكات الأمان الاجتماعى. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية . مركز البحث وتطوير الموارد البشرية . رماح** . ٣، ع ٥، ٢٦٣: ٢٩٣.

عبد الحليم ، أشرف محمد (٢٠١٠) . قلق المستقبل وعلاقته بنعتى الحياة والضغوط التفسية لدى عينة من الشباب .**المؤتمر السنوى الخامس عشر ، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس** ، ٣٣٥: ٣٦٨.

عبد الحميد ، أسماء صلاح (٢٠٠٨) . **الضغوط النفسية وعلاقتها بوجهتى الضبط لدى الأطفال ساكنى المقابر** . رسالة ماجستر، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عبد الرازق ، فيفر محمد الهادى و عنتر، سالي (٢٠١٣). أساليب مواجهة الضغوط والأمن النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربوين العرب** ، ٤،(٣٦)، ١٧٣: ٢٠٨ .

العبد الله، أسماء صلاح (٢٠١٤) . **استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين فى مدارس مدينة دمشق الثانوية** . رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

عثمان ، فاروق(٢٠٠١) . **القلق وإدارة الضغوط النفسية** .سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى دار الفكر العربى ، القاهرة .

العجمي ، نجلاء محمد(٢٠٠٤) . **بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود** .رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

عشري، محمود محيي الدين سعيد (٢٠٠٤) .مقياس قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية الحضارية .**المؤتمر السنوي الحادي عشر – الشباب من أجل مستقبل أفضل الناشر : جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ١** ،(١٣)، ١٣٩ : ١٧٨ .

على ، ماجدة خميس ، زايد ، أحمد محمد أحمد (٢٠٠٩) . **مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة دراسة مقانة بين عينة من السعودية ومصر** .الهيئة المصرية العامة للكتاب (٢٢) ، ٨٢، ٨٣.

على ، نجوى حسن (٢٠١٦) . مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنسق القيمى ونوعية الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم .**مجلة العلوم التربوية** ، ٤، (١) ، ٢١٥: ٢٤٤.

العمر ، بدر عمر، دغيم ، محمد (٢٠٠٤).أثر بعض المتغيرات الشخصية والأسرية والمدرسية على مظاهر الضغوط النفسية . دراسات نفسية ، ١٤، (٢) ، ١٣٩: ٢٣٥.

العنزى،أحمد مؤيد و الجوارى، أريج غانم (٢٠١٢) .الأمن النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد وخماسي كرة القدم فى كلية التربية الساسية . **مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية،جامعة الموصل ٧** ، (٣) ، ١: ١٨ .

عواودة ، زينب و المومني ، فواز أيوب (٢٠١٧). **العوامل المنبئة بمصادر الضغوط النفسية لدى النساء المعيلات لأسرهن** . رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن .

الفاغوري، أيهم على(٢٠١٣). **قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين "دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة** ". رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة، سوريا.

القاضي، وفاء محمد (٢٠٠٩) . قلق **المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

القحمانى ، مها حسن الحسين (٢٠١٥). **الأمن النفسي وانعكاساته على محددات الأداء الوظيفى للمرأة فى بيئة العمل** . رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

كنعان ، آسيل فواز سالم (٢٠١٤) **مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل دراسة مقارنة بين النساء المنجبات وغير المنجبات** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

لبوازادة ، عبد الحق (٢٠١٦) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى طلبة الجزائر . **مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، جامعة ريات عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . ١، (٥)، ١٢٣: ١٦٠.**

اللحيانى، سميرة محمد (٢٠١٢). **قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى** . رسالة ماجستير، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

متولي ، عباس ابراهيم (٢٠٠٠) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .**المجلة المصرية للدراسات النفسية ١٠، (٢٦) ، ١١٧: ١٦٠.**

المدهون، عبد الكريم سعيد (٢٠١٤). دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة . **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (٦)، ١٢٢: ١٣٦.**

مدوخ ، رجاء (٢٠١٦) . **الاغتراب النفسي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة فى الجامعات بقطاع غزة** . رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين .

مساوى ، محمد بن على(٢٠١٢) .قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات . دراسات تربوية ونفسية . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، (٧٥) ، ٢٧٩ : ٣٠٨.

مسعود، سناء منير (٢٠٠٦) . **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينةالمراهقين** . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر.

المشوح ، سعد بن عبد الله (٢٠٠٩) . العلاقة بين أساليب المواجهة كحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الاشباع الوظيفى لدى عينة من العسكريين فى المملكة العربية السعودية . **مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد، مركز البحوث والدراسات . ١٨، (٤٢)، ١٤١: ٢٠٠.**

المشيخي ، غالب بن محمد بن علي(٢٠٠٩) . **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف** "، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.

المنشاوي ، عادل محمود (٢٠٠٩) . الإنتماء وعلاقته بفعالية الذات وإدراك المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩ ، (٣)**، ١٦٦: ١٨٧

النجاحي ، فوزية محمود (٢٠٠٨) قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال . **مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر ١ ، (٣٩)**، ٣٨١:٤١٤

نعيسة، رغداء (٢٠١٢) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق بالمدينة الجامعية. **مجلة جامعة دمشق ، ٢٨، (٣) ،١١٣: ١٥٨.**

وائل السيد حامد السيد (٢٠١٨) . دراسة الضغوط النفسيو وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود . **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية . ٣، (١)**، ٢٥: ٤٨ .

الياسرى، محمد جاسم و الدليمى ، ناهدة عبد زيد (٢٠١٢) . الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. **مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، (٨)**، ٣٨١: ٣٩٤.

(ttps://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2018/4/30/1336687)

Australian Psychological Society(APS)(,2012). Under- Standig and managing stress. Retrived on 13/8/2016 from: http/www.psychoiogy. Org .au.

Capon,L.M.,Washington D.C.(2015).Marital conflict ,childrens emotional security and psychological adjustment : An observational study of the influence of marital positivity PhD thesis , university of America.

Conley, Anne Katherine (2001). Post-Traumatic stress Disorder (P.T.S.D) Symptomatology and future Orientation :Implications for Predicting adolescent Delinquency/aggression.Diss.Abs.Int.Secton-B,Vol.62.No.5 B,p.2478.

Cummings,E.M.,&Schatz,I.N.(2012).Family conflict Emotional Security ,and child development: Translating research findings into apreventation

program for community families .Clinical child and family psychology review ,15-14-27.

Cummings,E.M.,Davies,P.T.,(1996).Emotional security as regulatory process in normal development and the development of psychopathology .Development and psychology,8,123-139.

*Ditommaso, E ; Brannen-McNulty, C ; Ross,L and Burgess, M. (2003)"Attachment styles, social skills and Loneliness in young adults". Journal of personality and individual differences. 35**(2) 303-312.***

Flynn, Michael(2000) .Trauma, stress Life events and future orientation in a community population of older adolescents. Diss AbstInter.k vol.61 No.2,2,p.768**.**

Gilbert,n.&Morawski,c.(2005).Stress coping for elementary school children: A case for including lifestyle .t The journal of Indidual Psychlogy,61,314-238.

Hamada, M. (2016) . Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization.Journal of Education and practice, 7(15), 54-65.

Hill ,V (2000).Handbook of Stress, Coping and Health: Implication for nursing Research ,Theory, and practice. California : Sage ,publication.

Kai-Wen,C.(2010).Astudy of stress sources among college studies in taiwan.journal of Academic and Business Ethics,1(2),1-8.

Karrie,J.,Craig,K.,Brown,J.&Andrew,B.(2000).Environmental Factors in the etiology of anxiety , http://www.acnnp.org.

Khalili,M.,Hashemi, L.&Gasemi,b.(2014). Comparison of the dimensions of emotional security in adolescents based on family type using the family process and content modei . Journal OF educational and management studies ,4(1),128-134.

Klien, Kate Watkins (2000): Object relations and futurity the relationship between international meaning systems and future orientation. Diss. Abs Inter Vol. 61, (1-B), p. 537.

Lehrer, P.M; and Woolfolk, R. L (2007). Principles and Practice of Stress Management, (3rd ed) The Guilford Press, New York.

Linden ,C.(2002).What is Stress and What is its Connection to anxiety. New York :Life Wise publishing ,Ltd.

Maslow ,A.(1998).Towards a Psychology of Being.(3 e d).Canada

McCoy, K.,Cummings,e.m.,& Davies,P.T.(2009).Constructive and destructive and destructive marital conflict ,emotional security, Journal of psychology and psychiatry , 50,270-279.

Misra, R. & Castillo, L.(2004). Acadimic stress among college students. International students Comparison of American and International sthdents.International Journal of American and Management , 11(2), 132-148.

Mulyadi.S(2010).Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia schooling students .International Journal of business and social scince ,1 (2) , 72-79.

Norton,P.&Asmundson,G.&Cox,B.(2000).Future Directions in anxiety disorders in anxiety disorders: Profiles and Perspectives of Leading Contributors Journal of Anxiety Disorders, Vol.14,NO.1,PP.69-69-95.

Otrar, Mustafa, Eks, I. Halili; Dilamuc, Bulent & S. ikin, Ahemi (2002) : The sources of stress, coping and psychological well-being,Turkic and Melative Societies Sudents in Turkey. Educational Sciences, Theory and Practice, Vol. 2(2), pp. 473 - 506.

Sandin, B. (2006).Difference in Negative life Events Bet patients with Anxiety "Disorder, Depression Hypochondriasis. Journal of anxiety stress Coping,.

Wilkinson,K.,&Cook,E.(2016).Stress respose and emotional security in the intergenerational transmission of depressive symptoms .Journal of child& Adoescent (1) , 1-9.

Zinckenko,U.P.,BUSYGINA,I.S .& Perelygina, E.B.(2013).Stress-Inducing situations and psychological security of the penal system staff. Social and behavioral science, 86, 93- 97.